Contemporary Visual Art Exhibition

NARRATIVES

سرديات

معرض فن بصرى معاصر

القيم الفنى / سحر بحيرى

Curated by / Sahar Behairy

2024

محمد ابو النجا

ABOU EL-NAGA MOHAMED

Contemporary Egyptian Visual Artist

قاعة أفق

Ofok Gallery

تحت رعاية

أ.د/أحمد فؤاد هنو

وزيـر الثقافـة

تعكس تجربة الفنان/ محمد أبو النجا شغفه اللامحدود بفكرة التجريب والبحث الدائم، والتي سيطرت على رؤاه وقناعاته في الوصول إلى متغيرات جمالية وممارسات تشكيلية غير تقليدية، فأصبح من الواضح دور الخامة في إبداعاته الفنية التي تغلبت على طرق الأداء التقليدي؛ لتكتشف هيئة جديدة داعمة لفلسفة التجريب والتوليف لديه .. مثالًا لهذا البعد في شخصية أبو النجا أنه لجأ في كثير من نتاجه الفني إلى عدم الرغبة في مضاهاة خواص الأشياء بالفرشاة والطلاء بل قام باستعمال الشيء نفسه.

لذا قد يجد المتتبع لهذه التجربة على مدار مشوار الفنان تغييرات جذرية في قناعاته بشكل الفن ورؤيته له وقيمه الجمالية، حيث إنحاز إلى إبداع وسائط جديدة تحلق بأفكاره وتحتفي بمفهومه الحداثي للفن، وتعتمد على الخامة وما نبع عنها وبالتالي أصبح الفنان مسيطر على الخامة مستثمر إمكانياتها .. أساليب تعبيرية قد يراها البعض أحيانًا جدلية؛ ولكنه يستهدف ذلك التعبير الفني لإيصال المعاني والدلالات الفكرية والجمالية والرمزية، وفكرة التقارب والمزاوجة التقنية والأسلوبية عبر تفاعل وتداخل عناصر العمل الفني بمضمونها ومادتها وشكلها لتنصهر جميعًا كمدركات حسية جمالية قادرة في النهاية على بناء حوار بصري ووجداني مع المتلقي.

أ.د / وليد قانوش

رئيس قطاع الفنون التشكيلية

Artist Mohamed Abouelnaga's experience reflects his unlimited passion for the idea ofexperimentation and constant research, which dominated his visions and convictions in reaching aesthetic variables and unconventional figurative practices. The role of the material became clear in his artistic creations, which overcame traditional methods of depiction to reveal a new form that supports his philosophy of experimentation and synthesis. This dimension in Abouelnaga's personality is represented in many of his artworks. He doesn't imitate the properties of things with brush and paint; he uses the thing itself.

Therefore, the pursuer of this experience throughout the artist's career may find radical changes in his convictions about the form of art, his vision of it, and its aesthetic values, as he leaned towards creating new media that soar with his ideas and celebrate his modern concept of art, depending on the material and what stemmed from it. Consequently, the artist became in control of the material, investing in its capabilities. All of these visions are expressive methods that some may sometimes see as controversial, but he aims to convey intellectual, aesthetic, and symbolic meanings and connotations, the idea of convergence, and the technical and stylistic blending through the interaction and overlap of the elements of the artwork with its content, material, and form so that they all merge as aesthetic sensory perceptions capable at the end of building a visual and emotional dialogue with the recipient.

Prof. Waleed Kanoush
Head of Fine Arts Sector

سحر بحيري *
القيّم الفني

مقدمة

محمد أبو النجا فنان مصري رائد، يتميز بسعيه المتواصل في استكشاف مواد ووسائط غير تقليدية، وباهتمامه العميق بالقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. عند التأمل في أعماله، نكتشف ممارسة فنية متعددة الأبعاد ودائمة التطور؛ فهو يواصل مفاجأة نفسه والجمهور من خلال استكشاف طرق تصويرية جديدة ومبتكرة. رحلته الفنية، التي تمتد على مدى عقود، تعكس تنوعًا إبداعيًا لافتًا وتطورًا مستمرًا، حيث يدمج بين التقنيات التقليدية والمعاصرة بأسلوب مبتكر، مما يضفي على أعماله طابعًا فريدًا يعكس روح العصر مع الحفاظ على جذور الهوية الفنية.

رحلة أبو النجا عبر الزمن والهوية

في معرض «سرديات»، يدعونا الفنان محمد أبو النجا إلى رحلة عبر الزمن والهوية، مقدماً تجربة فنية متكاملة تعبر عن تعددية الإنسان. من خلال ممارسة فنية تتحدى التصنيفات التقليدية، يدمج أبو النجا في أعماله بين الحرفية والتجريب المعاصر، ليقدم رؤية مبتكرة متعددة الأوجه تعتمد على التقاطع بين التاريخ الشخصي والثقافة الجماعية. من خلال استخدام التصوير والنحت والتركيب، يعكس أبو النجا قضايا إنسانية جامعة مثل الهوية، والذاكرة، والتغيير، حيث تصبح أعماله شهادة حية على التحولات الاجتماعية والفردية. يترجم الفنان تجربته الشخصية إلى صور مجسدة تتشابك فيها الموروثات الثقافية مع القضايا المعاصرة، مما ينتج أعمالاً تعبر عن جدلية الثبات والتحول، وتخاطب الروح الإنسانية في كل زمان ومكان.

عند التأمل في أعمال أبو النجا، أجد صلة وثيقة بين استكشافه للذاكرة وتجربتي الشخصية في مواجهة تعقيدات الهوية الثقافية. يتجاوز فنه مجرد الشكل أو التكوين ليكون حوارًا ممتدًا عبر الزمن والمكان، يعكف على دراسة العلاقات المعقدة بين التراث، والنزوح، والتطور المستمر للتجربة الإنسانية. تكشف الأعمال عن أسلوبه الإبداعي الحر الذي يعتمد على التفكير التلقائي والاندماج الاستكشافي، مما يضفي طابعًا بناءً ومتفردًا على كل عمل.

نشأ اهتمام محمد أبو النجا بالوسائط المختلفة واحترامه الكبير للمواد وأهميتها التاريخية في بدايات مسيرته الفنية، حيث رأى في المواد الخام كنوزًا تحمل في طياتها تاريخًا وحكايات. استحوذت عليه تقنية صناعة ورق الواشي الياباني، وهي تقنية صقلها بعد دراسته للتقاليد اليابانية القديمة في صناعة ورق الواشي (Washi). وكان عام 1990 بمثابة نقطة تحول هامة في مسار أبو النجا الفني، حين حصل على منحة لدراسة تقنيات الورق اليدوي في اليابان والمشاركة في تبادل فني. وكان أبو النجا أول فنان من منطقة الشرق الأوسط يحصل على هذه المنحة، مما أدى إلى تحول كبير في فنه. بالنسبة لأبو النجا، لا يُعتبر الورق مجرد سطح للتعبير، بل هو وسيط يستكشف من خلاله موضوعات مثل الذاكرة والزمن و التاريخ. إن دمج الألياف الطبيعية والأصباغ في أعماله يحول كل قطعة إلى تجربة نحتية. لا يكتفي أبو النجا بتسجيل اللحظة على الورق، بل يسعى إلى خلق تجربة حسية عميقة للمشاهد، حيث يمكنه أن يشعر بقوام المادة ويدرك الجهد المبذول في صناعتها، و يتجاوز بهنا النهج فعل الإبداع وحدود شكل العمل النهائي، ليحتفل بالعملية نفسها.

إن اختيار أبو النجا للمواد ليس اعتباطيًا، بل يعكس اهتمامه بالهوية والجذور. فالألياف الطبيعية تربطه بالأرض والتاريخ، بينما تعكس تقنية الواشي اليابانية اهتمامه بالحوار بين الثقافات. وبهذه الطريقة، يصبح كل عمل فني رحلة شخصية، تعكس تطور الفنان وعلاقته بالمواد التي يعمل بها. من خلال هذه العلاقة الحسية والحميمية مع المواد، يتيح أبو النجا لنفسه الوصول إلى صلة أعمق وأصلية بين الفن والطبيعة.

تُظهر أعماله المبكرة اهتمامًا حقيقيًا بالاكتشاف، حيث ينقب عن الحقائق المدفونة حول الوجود، والهوية، والهشاشة الزمنية للحياة البشرية. واحترامه العميق للمواد يعكس جانبًا جوهريًا من ممارسته الفنية: الفن كوسيلة لتثبيت الهوية في مواجهة سرعة التغيرات التي تميز العصر الحديث وفي مطلع الألفية الجديدة، عام ٢٠٠٢، انضم أبو النجا إلى نخبة من أبرز المعماريين المصريين في النسخة الثامنة لبينالي البندقية للعمارة، وهم علي جبر وعمر عبد القوي وكريم كسيبة، ليقدموا معًا رؤية فنية مصرية معاصرة، حيث قدم أبو النجا تجربته الفنية من خلال تقنيات الورق اليدوي، مضيفًا بعدًا آخر للعناصر المعمارية التي أبدعها زملاؤه في ذلك العرض الهام. منح هذا الحدث العالمي أبو النجا الاعتراف الدولي وأكد نضج تجربته الفنية التي بدأت في دمج العناصر التقليدية مع المعاصرة. وخلال هذه الفترة، تعمق أبو النجا في فهم دور المواد غير التقليدية في عملية الإبداع، وبدأ في دمج المفاهيم والعناصر المعمارية ضمن أعماله، مستفيدًا من خبرة المعماريين الذين تعاون معهم. ولم يعد الورق مجرد مادة فنية: بل أصبح وسيلة لاستكشاف أعمق لطبيعة الفن وعلاقته بالمكان والزمن.

الذاكرة: أرشيف حي

تتجلى الذاكرة في أعمال أبو النجا كقوة تشكيلية. ففي التسعينيات وأوائل الألفية، ظهر في أعماله مزيج بين الصور الفوتوغرافية المشوشة والمتراكبة وبين طبقات من المواد المتنوعة مثل تلك المصنوعة من الورق اليدوي، ليخلق بذلك لغة بصرية تمزج بين الماضي والحاضر. وتستحضر الطبيعة العابرة للذاكرة مولدًا بذلك حالة من التوتر وعدم الاستقرار. وبدلًا من أن تقتصر على كونها أداة توثيق، يتحول التصوير إلى وسيلة للتعبير عن التجارب والسرديات الإنسانية. كما يقول غابرييل غارسيا ماركيز بشكل مؤثر: «ما يهم في الحياة ليس ما يحدث لك، بل ما تتذكره وكيف تتذكره». ويتوحد هذا الشعور بعمق مع ممارسة أبو النجا، حيث تتحول الذاكرة - المتجسدة في طبقات من المواد والصور - إلى أرشيف حي وديناميكي يحفظ كل من التاريخ الشخصي والجماعي على حد سواء. يستخدم أبو النجا التصوير الفوتوغرافي كأداة للتنقيب في أعماق الذاكرة، فتتنقل أعماله عبر التفاصيل المتراكبة وبين الصور التي تعكس تاريخه الشخصي، ويظهر بوضوح أن الفنان يولي اهتمامًا متساويًا لاستكشاف الذاكرة الجماعية كوسيلة تعبير، وليس مجرد طريق لسرديات شخصية.

Venice Biennial 2002

يشبه أبو النجا في هذا الصدد الفنان الجنوب أفريقي «ويليام كنتريدج». حيث يجمع كلاهما بين التاريخ الشخصي والاجتماعي في أعمالهما. يستكشف «كنتريدج» أيضًا ثنائية الذاكرة والسرد في عمله الفني. فغالبًا ما تتناول رسومه المتحركة ولوحاته التاريخين الشخصي والجماعي. مستخدمًا عملية المحو وإعادة البناء. وهي عملية تتوازى مع استكشاف أبو النجا للذاكرة المتعددة الطبقات من خلال الوسائط المتنوعة في أعماله. ويشترك الفنانان في التزام مشترك بالتفحص العميق للأبعاد الاجتماعية والسياسية في سياقاتهما الثقافية. مما يدعو المشاهدين للتفاعل مع إشكالية الذاكرة والهوية بطرق تحوّلية.

في مشاريع مثل «شَيالي التبن» (٢٠١٣-٢٠١٥). يقدم أبو النجا قراءة مختلفة للمواد والصور. استخدم هذه الاستعارة القوية لاستكشاف موضوعات الصمود. والنضال. والبقاء في المجتمعات المهمشة. ويصبح التبن (القش) هذا العنصر المتواضع. رمزًا للصمود. حيث تحمل الشالات المحملة بالتبن رمزية العبء والقوة معًا. بينما تجسد الخرائط القديمة وسجادات الصلاة البالية أعباء الماضي. مما يلمح إلى صلابة أولئك الذين يحملونه. وتعكس هذه العملية البينية اعتقاد أبو النجا أن الذاكرة. مثل وسائطه. هي عملية ديناميكية في حالة تغير مستمر. متشابكة بين التاريخ الشخصي والتجربة الجماعية.

يجسد هذا المشروع قدرة أبو النجا على إضفاء طابع شخصي وجماعي على أعماله الفنية. مما يجعل لغته البصرية متجذرة في التجارب الحياتية لمن هم على هامش المجتمع.

بحلول عامي (٢٠٢٣-٢٠٢٤). توسعت ممارسات أبو النجا لاستكشاف الهوية الثقافية وقضايا الجندرة. في سلسلة أعماله «امرأة من إفريقيا». ظهرت الصورة الأنثوية كرمز محوري. تمثل ليس فقط الأنوثة. بل أيضًا كحاضنة للتراث وحافظة للهوية. ورمزًا للقوة والصمود. استخدم الورق المصنوع يدويًا والمنسوجات والأقمشة التقليدية لتصوير

النساء، مُكرمًا دورهن المركزي كحُراس للذاكرة والتراث في المجتمعات الإفريقية والعربية، في لوحاته، غالبًا ما تحول تصوراته المنتقاة بعناية للنساء من رموز سلبية إلى رموز حية لصمود الهوية الثقافية. تحتفل هذه الأعمال بالشكل الأنثوي ليس فقط لقيمته الجمالية، بل كشهادة حية على التحمل، والخصوبة، وقدرة الخصوصية الثقافية في مواجهة التحديات

المشهد المتغير: شوارع القاهرة

تُعد قدرة أبو النجا على التفاعل مع القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية من أبرز سمات ممارسته الفنية. إذ يتجاوز فنّه كونه مجرد استكشاف للذاكرة، ليصبح شهادة حية على التحولات الاجتماعية. وعلى مدار مسيرته، حافظ أبو النجا على التزامه الدائم بتوثيق نضالات وتطلعات المجتمعات المهمشة، خاصة في لحظات التحولات السياسية الهامة، مثل الثورة المصرية.

يُعد مشروعه «أربع شجرات في ميدان التحرير» مثالًا قويًا على تفاعله مع القضايا السياسية. أنجز أبو النجا هذا العمل خلال ثورة ٢٠١١، ليجسد صمود وآمال أولئك الذين تجمعوا في ميدان التحرير، محولين تلك البقعة الجغرافية إلى رمز للقوة الجماعية والقدرة على الصمود. وعلى غرار الرموز الروحية التي تُقدَّس كوسائط للمساعدة الإلهية، مثل السيدة زينب، والسيد البدوي، وسيدنا الحسين، تحول الميدان إلى مزار مقدس، أشبه بالأضرحة التي يقدسها المصريون. وأصبحت الأشجار الأربع مزارات مقدسة للثوار، زينوها بالكتابات والصور الفوتوغرافية، معبرين عن مطالبهم ومظالمهم. في طقس يشبه أيضًا احتفاء المصريين القدماء بالطبيعة.

مفهوم آخر للهوية

في أعماله الأخيرة، يواصل أبو النجا استكشاف وفحص موضوعات الذاكرة، والتهجير، والهوية ومتغيراتها، وتُعبر مقارباته متعددة التخصصات، التي تشمل النحت، والتركيب، والتصوير الفوتوغرافي، والوسائط الرقمية، عن إيمانه بأن الذاكرة هي مرساة للذات في عالم دائم التغير. إذ تستكشف مشاريع مثل «شوارع القاهرة» (٢٠١٢ / ٢٠٢٤) التغيرات الحضرية، وفي الوقت ذاته تساهم في الحوار المستمر حول إشكالية النزوح وإعادة بناء المجتمعات. ويتوسع هذا المشروع ليأخذ شكل سرد أوسع بعنوان «مدينة بلا قلب»، وهو عنوان مستعار من ديوان شعر للشاعر المصري الكبير أحمد عبد المعطي حجازي.

فتُظهر عملية جمع بقايا وحطام المباني المهدمة جانبًا آخر من مشروع «مدينة بلا قلب»، حيث تصبح هذه البقايا بمثابة كبسولات زمنية تعكس حياة أولئك الذين سكنوا هذه الأماكن. هذه البقايا التي تمثل تلك الأحياء الشعبية، والمحملة بالذكريات العاطفية التاريخية لهذه الأماكن، فتصبح مخلفات المباني هنا شاهدًا على محو الهوية نتيجة الهدم والإزالة. كل قطعة تروي قصة: تشكل جسرًا بين الماضي والحاضر، وتصبح أداة كاشفة للأبعاد العاطفية والتاريخية لهذه الأماكن. ومن خلال دمج هذه البقايا مع الصور الفوتوغرافية، والوثائق، والشهادات الشخصية.

يعيد أبو النجا بناء السرد حول هذه الأماكن المفقودة، ويدعو هذا المشاهدين للتفكر في عملية الهدم و العبث بهوية المكان . ويحثهم على التأمل في مسألة المحو والحفظ، ومسؤوليتنا تجاه تكريم ذكريات الأماكن التي شكلت حياتنا. نتذكر هنا مقولة غاستون باشلار في كتابه The Poetics of Space (١٩٥٨) «جماليات المكان» (١٩٥٨): «الفضاء يدعو إلى الفعل، وقبل الفعل، يكون الخيال هو الذي يفعل». ويتفق هذا الشعور مع أفكار وعمل أبو النجا، في هذا المشروع حيث أن بقايا الأماكن المدمرة ليست مجرد أشياء مادية، بل محملة بطبقات من الخيال والذاكرة. ومن خلال هذه الأشياء أو الوسائط، يخلق أبو النجا بيئة تأملية تتفاعل مع موضوعات الفقدان والهوية، والطريقة التي تشكل بها بيئاتنا المادية هوياتنا.

من خلال مشاريعه الفنية، يتحول محمد أبو النجا من مجرد فنان إلى مؤرخ بصري يوثق بدقة تحولات الزمن وتأثيرها على الوجدان الجماعي والفردي في أعماله، تتجسد الذاكرة الشخصية بتناغم مع القضايا العالمية، مستلهمة من عمق الحضارة المصرية مفردات ولغة بصرية تقيم حوارًا صريحًا بين المحلي والعالمي. بهذا يقدم أبو النجا نموذجًا للفنان كشاهد على الزمن، قادرًا على ترجمة تعقيدات الوجود المعاصر بلغة فنية مؤثرة. تعد أعماله رحلة فنية متعددة الأبعاد، يعيد من خلالها استكشاف الذاكرة الجماعية والفردية. من خلال التلاعب بالضوء والظل، ينسج أبو النجا عوالم متداخلة تعكس التحديات التي تواجه مجتمعاتنا المعاصرة، وباستخدام مواد غير تقليدية، يدفعنا إلى التأمل النقدي في مفاهيم الهوية: الثقافة، والتاريخ، لتصبح أعماله شهادة حية على قوة الفن في مواجهة التغيرات الاجتماعية والسياسية، ومفتاحًا لإعادة قراءة تاريخنا من منظور جديد ومبتكر.

lost places, inviting viewers to contemplate the profound impact of destruction. He encourages reflection on themes of erasure, preservation, and transformation, as well as our responsibility to honor the memories of places that have shaped our lives. This resonates with Gaston Bachelard's words in *"The Poetics of Space" (1958): "Space calls for action, and before action, it is imagination that acts." This sentiment aligns with Aboelnaga's approach in this project, where the remnants of destroyed places are not just physical objects but are imbued with layers of imagination and memory. Through these objects, Aboelnaga creates a contemplative environment that allows for interaction with themes of loss, remembrance, and the influence of physical environments on our identities.

Through projects like this, Abou El Naga positions himself not just as an artist but as a witness to history—bearing witness to both personal and social change. His work conveys a personal depth while resonating with global issues, drawing from his Egyptian heritage to craft a powerful dialogue between the local and the global. His work highlights how memory—both personal and collective—can serve as a foundation for navigating the complexities of modern existence.

In an era of rapidly changing urban landscapes, Aboelnaga's art serves as a powerful testament to the enduring influence of memory and the human capacity for both physical and emotional reconstruction. Mohamed Aboelnaga's Narratives offers a compelling visual journey through the intertwined realms of memory, identity, culture, and the pressing challenges of our time. His bold choice of mediums and materials, along with his astonishing ability to manipulate surfaces, brings forth evocative and daring artistic creations. Aboelnaga's innovative approach, coupled with a profound engagement with socio-political themes, reflects a constantly evolving artistic practice. He invites viewers to explore the intricate interplay between personal and collective histories, navigating themes of displacement, resilience, and cultural transformation. His work positions contemporary artists as both witnesses and interpreters of these shifting narratives, offering deep insights into the human experience.

HANGING TAPESTRY - معلقات المدينة
MIXED MEDIA ON FABRIC
250X105cm - 2013

lived experiences of those on society's margins. By 2023-2024, Abou El Naga's practice expanded to explore cultural identity and gender, especially in his series Women from Africa. The female form emerged as a central symbol in his works, representing not only femininity but also power, resilience, and cultural narrative. His use of handmade paper and traditional color textiles to depict women honors their central role as custodians of memory and heritage in African and Arab communities, intertwining personal and collective identities. Aboelnaga's sensitive portrayals of women shift them from passive subjects to vibrant symbols of cultural resilience. These works celebrate the female form not only for its aesthetic value but also as a living testament to endurance, vitality, and the continuity of culture and memory in the face of adversity. Through these projects, Abou El Naga articulates a vision of art as both a sensory and intellectual pursuit, where materiality and meaning converge in an exploration of time's passage.

The Changing Landscape of Cairo streets

Abou El Naga's ability to engage with socio-political issues is Central to his practice. His art is not merely an exploration of memory; it is a testament to social transformation. Throughout his career, he has remained committed to documenting the struggles and aspirations of marginalized communities, particularly during moments of profound political upheaval, such as the Egyptian revolution.

His project The Four Trees in Tahrir Square serves as a powerful example of his engagement with political themes. Created during the 2011 revolution, this work captures the resilience and hope of those who gathered in Tahrir Square, transforming the geographical spot into a symbol of collective strength and endurance. Just as spiritual icons like Sayyidah Zaynab, Sayid el Badawi, and Sayidna Al-Hussein have historically acted as mediators for divine assistance, the four trees in Tahrir became sacred sites for revolutionaries. They adorned these trees with paper inscriptions and photographs, articulating their demands and grievances in a ritualistic homage reminiscent of the ancient Egyptians' reverence for nature. Through projects like this, Aboelnaga positions himself not just as an artist but as a witness to history—bearing witness to both personal and social change.

Displacement and the Evolution of Identity

In his more recent works, Abou El Naga continues to examine themes of memory, displacement, and fluid identity. His interdisciplinary approach—spanning sculpture, installation, photography, and digital media—reflects his belief that memory serves as an anchor for the self in an ever-changing world. Projects like Cairo Streets (2012. 2013 present) not only explore urban transformations but also delve into the ongoing dialogue surrounding the displacement and rebuilding of communities. This project expands into a broader narrative titled "A Heartless City", a borrowed title from the renowned Egyptian poet *Ahmed Abdel Moaty Hegazy.

One of the central aspects of the A Heartless City project is Abou El Naga's process of collecting remnants and debris from demolished buildings, which act as time capsules reflecting the lives of those who once inhabited these spaces. These remnants—representing popular neighborhoods—carry memories that speak to the erasure of identity and history through destruction and removal. Each piece tells a story, bridging the gap between past and present, serving as a revealing tool for the emotional and historical dimensions of these sites.

By integrating these remnants with photographs, documents, and personal testimonies, Aboelnaga reconstructs the narrative of these

for materials manifests as a fundamental aspect of his practice: art as a means to anchor the self amid the rapidity of modernity.

Memory as a Living Archive

As his artistic practice matured, memory emerged as a central theme for Abou El Naga, particularly through his engagement with photography. He began to merge it with handmade paper to craft intricate collages that delve into the nature of memory and representation. In the 1990s and early 2000s, he integrated blurred, layered photographic images into his works, creating a visual language that erases the lines between past and present, evoking the ephemeral nature of memory. His works, such as The Lion (2008) and The Warrior (2013), exemplify this synthesis of mediums, where the layering of photographic imagery on paper evokes a compelling temporal and spatial duality—the past and present intertwining in a visual dialogue. Rather than merely serving as a documentation tool, photography becomes a means of expressing human experiences and narratives. The visual complexity of these works reflects a philosophical inquiry into the relationship between reality and representation, challenging the viewer to consider the fleetingness of the moment and the persistence of memory. As *Gabriel García Márquez eloquently stated, “What matters in life is not what happens to you but what you remember and how you remember it.” This sentiment resonates deeply with Abou El Naga’s practice, where memory—embodied in the layers of materials and images—becomes a living, dynamic archive that preserves both personal and collective histories. Through these projects, Abou El Naga articulates a vision of art as both a sensory and intellectual pursuit, where materiality and meaning converge in an exploration of time’s passage.

Abouelnaga’s work moves through the intricate details and images of his own personal history; the artist is equally invested in exploring memory as a collective medium rather than a route to purely personal narratives. *William Kentridge, a notable influence on Abouelnaga, similarly navigates the interplay between memory and narrative in his own work. Kentridge’s animations and drawings often reflect on personal and collective histories, employing a process of erasure and reworking that parallels Abou El Naga’s exploration of layered memory through materiality. Both artists share a commitment to examining the socio-political dimensions of their respective contexts, inviting viewers to engage with the complexities of memory and identity in transformative ways.

Throughout his career, Abou El Naga has remained deeply committed to addressing social and political issues through his art. This approach is evident in projects like “Sheyale El-Teben” (Hay Carriers), where hay, a humble material, became a metaphor expressing the burdens carried by marginalized communities. Inspired by the image of men shouldering heavy loads of straw, Abou El Naga employed this powerful metaphor to explore themes of endurance, struggle, and survival. In this work, the materials themselves—worn prayer mats or historical maps—serve as vessels of memory and history, embodying the weight of the past while gesturing toward the resilience of those who carry it. This project encapsulates Abou El Naga’s ability to infuse his art with both personal and collective narratives, grounding his visual language in the

Introduction
By Sahar Behairy
Art Curator

Mohamed Abou El Naga is a renowned Egyptian artist celebrated for his innovative exploration of materials and his deep engagement with social, political, and socio-economic themes. Approaching the work of Egyptian artist Abouelnaga means encountering a polymorphic and constantly evolving practice; the artist delights in surprising both himself and his viewers by exploring new pictorial paths. His artistic journey, spanning several decades, reflects remarkable diversity and evolution, often characterized by a unique blend of traditional and contemporary techniques.

Narratives

The “Narratives” of Mohamed Abou El Naga present an exploration of a multidisciplinary practice that defies categorization, blending craftsmanship with a contemporary sensibility rooted in personal, cultural, and social histories. Through his integration of painting, photography, sculpture, and installation, his work often comments on universal human themes such as identity, memory, resilience, and transformation. As I explore Aboelnaga’s works, I recognize a profound connection between his exploration of memory and my own experience navigating the complexities of cultural identity across different countries I have lived in. His art transcends mere form, creating a dialogue that spans time and space, examining the intricate relationships between heritage, displacement, and the evolving nature of human experience. Abou El Naga’s work reveals a free associative and intuitive process of constructive, exploratory engagement.

The Early Years

At the heart of Abou El Naga’s artistic practice is a profound respect for materials and their historical significance, particularly handmade paper. A pivotal moment in his career came in 1995 when he was awarded a prestigious grant to study traditional Japanese papermaking (washi) and participate in an artistic exchange. As the first artist from the Middle East to receive this grant, Aboelnaga experienced a significant shift in his art. For him, paper transcends its role as a mere surface for expression; it becomes a medium to explore themes of memory, time, and the passage of history. His integration of natural fibers and dyes elevates each piece to a sculptural experience, where the act of creation embraces the process itself.

Through this tactile and intimate connection with materials, Abou El Naga accesses a deeper, almost primal relationship between art and nature. His early works reflect a genuine interest in discovery, revealing buried truths about existence, identity, and the temporal fragility of human life. This exploration of material extended into his participation in the Venice Biennale for Architecture in 2002, where he collaborated with prominent Egyptian architects, including Ali Gabr, Omar Abdel Qawi, and Karim Kiseiba. This prestigious event not only garnered international recognition for his art but also confirmed the maturation of his artistic experience. Grounded in his evolving expertise with handmade paper, his contributions reflected a growing interest in the relationship between art, architecture, and space. By integrating architectural concepts into his practice, he blurred the boundaries between the physicality of structures and the fluidity of artistic expression, creating a dialogue between form and function, permanence and ephemerality. Through these endeavors, Aboelnaga’s respect

(*) Sahar Behairy

a lecturer, certified art economist, and curator based between Cairo and Milan, was born in Egypt in 1970 and has been extensively traveling since 1992. She holds a Master's Degree in Contemporary Art Markets from the prestigious Milan Nuova Accademia di Belle Art (NABA) and specializes in the art economy, with a particular focus on African and Middle Eastern ecosystems and art markets.

For 26 years, Sahar has dedicated her efforts to leading charity and philanthropic projects in education, health, women's empowerment, and childcare across seven countries.

Sahar Behairy chaired the panel "Africa and Middle-East: Cultural Innovation and Development in the Arts and Culture" at the ROME Museum Exhibition in both 2021 and 2022 editions. Between 2020 and 2024, she curated numerous group and solo exhibitions in prominent galleries in Cairo, Alexandria (Egypt), Cape Town (South Africa), Milan (Italy), and London (UK). Behairy contributed significantly to prominent projects like the official country participation of Grenada, "The Bridge," curated by Omar Donia, at the 57th Venice Biennale (2017), among others.

Sahar is the Co-founder of (Art74 Visual Narratives), she also serves as the head of the selection committee for the ReA Art Fair in Milan and is a founding member of the Egyptian-International Cairo Curatorial Collective (CCC)."

(*) سحر بحيري

محاضرة وخبيرة اقتصادية معتمدة في مجال الفنون وقيّمة معارض. تعمل وتعيش بين القاهرة وميلانو. وُلدت في مصر عام ١٩٧٠ وبدأت رحلاتها المكثفة حول العالم منذ عام ١٩٩٢. حصلت على درجة الماجستير في أسواق الفن المعاصر من الأكاديمية المرموقة "نوفا أكاديميا دي بيللي آرت" (NABA) في ميلانو. وتخصصت في اقتصاد الفن، مع تركيز خاص على الأنظمة البيئية وأسواق الفن في إفريقيا والشرق الأوسط.

على مدار ٢٦ عامًا، كرّست سحر جهودها لقيادة مشاريع خيرية وإنسانية في مجالات التعليم، الصحة، تمكين المرأة، ورعاية الأطفال في سبع دول مختلفة..

ترأست سحر بحيري لجنة "إفريقيا والشرق الأوسط: الابتكار الثقافي والتنمية في الفنون والثقافة" في معرض المتاحف السنوي في روما بإيطاليا خلال نسختي ٢٠٢١ و٢٠٢٢. وخلال الفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٤، نسّقت العديد من المعارض الجماعية والفردية في صالات عرض بارزة بالقاهرة والإسكندرية (مصر)، كيب تاون (جنوب إفريقيا)، ميلانو (إيطاليا)، ولندن (المملكة المتحدة). كما شاركت في مشاريع كبرى مثل "الجسر" لدولة غرينادا، التي قام بتنسيقها عمر دنيا في بينالي فينيسيا الـ ٥٧ (٢٠١٧).

سحر هي الشريك المؤسس لشركة "آرت VE" للسرديات البصرية، وتترأس أيضًا لجنة الاختيار في معرض "ريا" في ميلانو. كما أنها عضو مؤسس في تجمع القيّمين الدوليين-المصريين "القاهرة الجماعي للقيّمين" (CCC).

HAY CARRIERS -MIXED MEDIA -2013
embroidery pencil photo textile and acrylic 120x170cm
شيالي التبن

شيالي التبن

كيف يكون مشهدًا من الحياة محملاً بفنتازيا شبه أسطورية إلى هذا الحد؟؟ كما يبدو أن ذلك ليس بسؤال بقدر ما هو طرح لمفهوم عن الحياة والإنسان وتلك العلاقة المركبة بينهما.. يفرض هذا لسؤال نفسه حينما نفرز المشاهد البسيطة للحياة اليومية للإنسان في مكانه، حيث نكتشف داخل هذا الفرز ما يمكن تسميته بفنتازيا الحياة، وتلك الفنتازيا هي التي تشكل الواقع مرة أخرى داخل رؤية مغايرة له.. بمعنى أننا نرى الواقع ليس من خلال استهلاكه للإنسان فقط ولكن أيضًا من خلال ما يبدو مصدقًا أو غير مصدق في ممارساته اليومية، وهنا تطالعنا رؤية الفنان محمد أبو النجا الذي يستفهم الواقع من خلال فكرة بصرية صادمة.. تلك التي تحققت لدية عند تصادمه هو نفسه بمشهد حاملي التبن، ذلك المشهد الذي شاهده وتفاعل معه عند زيارته لإحدى الجزر الصغيرة والفقيرة في نهر النيل بالقاهرة.. وحمالي التبن هو مشهد يومي لكدح الرجال الذين يقتاتون من (عرق الجبين) لكن المفارقة هنا هي تعارض حجم الكتل.. فالعامل الضئيل الجسد يحمل كتلة تقترب من ضعف حجمه.. وطبقًا لخفة وزن الخامة فإن مسؤولية تفريغ الحمولة تفرض تعاظم حجم المحمول، وبين هذا وذاك يبدأ السؤال البصري عند أبو النجا ليضعنا أمام معضلة إنسانية تقترب في معناها من أسطورة سيزيف، الذي فرضت عليه الآلهة أن يحمل الصخرة الثقيلة عظيمة الحجم إلى أعلى الجبل لتسقط مرة أخرى، ويعاود العمل في كل يوم لتظل تلك المأساة الإنسانية هي التي تشكل علاقة الإنسان بالحياة المعاشة كقدر دائمًا لا ينتهي.

إن الطاقة البصرية التي تطالعنا ونحن نطالعها في نفس الوقت في تلك الالتقاطة لأبو النجا، لا تطرح فقط سؤالًا وجوديًا.. إنها تثقلنا طوال الوقت بذلك العبء المأساوي للأقدار.. إن التعارض الكتلي هنا في حيز المسطح التصويري يدفعنا بصريًا إلى دمج الكتلة بالفراغات التي تحتويها، فمرة يكون الفراغ نقش لسجادة قديمة، ومرة أخرى يكون تخطيطًا مصورًا لإحدى الخرائط القديمة أيضًا، حيث يحمل كل فراغ قيمة جمالية تبرز الكتلة الأساسية داخل تلك الحيوات المختلفة والمتعددة، لتصبح «شيالة التبن» صورة رمزية لنا جميعًا، تعكس التواريخ المركبة لذلك الكدح وديمومته، ذلك الملتقط في كل جهد وصراع يومي.

الرؤية الفنية للقيّم

في لوحة «شيالي التبن»، يتخطى محمد أبو النجا حدود الواقع الملموس ليغوص في أعماق الوجود الإنساني، فالعاملون الذين يحملون أعباءهم الثقيلة ليسوا مجرد أشخاص يعانون من ظروف قاسية، بل هم تجسيد حي للثقل الوجودي الذي يضغط على كل فرد منا هنا، يتحول العمل من كونه مجرد نشاط يومي إلى استعارة فلسفية عميقة، تعكس صراع الإنسان الأزلي مع المعنى والغاية.

لا تقتصر الأعباء التي يحملها هؤلاء العمال على كونها مجرد حمولة مادية، بل تتجاوز ذلك لتصل إلى أعماق الوجود البشري، فهي تحمل في طياتها تاريخنا الجماعي، وآلامنا المتوارثة، وتطلعاتنا المستقبلية، تمامًا كما تنحني أجساد العمال تحت وطأة الأحمال، فإننا جميعًا ننحني تحت ثقل الوجود، ونحمل في داخلنا أعباءً لا نراها بالعين المجردة، وهكذا، يصبح عمل أبو النجا مرآة تعكس انعكاساتنا الخاصة، وتدعونا للتأمل في أعماق أنفسنا.

في عمل «شيالي التبن»، يتجاوز محمد أبو النجا حدود التصوير التقليدي ليقدم لنا لوحات رمزية عميقة، فمن خلال مزجه بين التصوير الفوتوغرافي والقص والصور الضخمة، يخلق أبو النجا تجربة بصرية قوية تتجاوز الواقع الملموس، فالأعمال الضخمة التي تلوح في الأفق ليست مجرد صور، بل هي استعارة للثقل الوجودي الذي يحمله كل فرد منا، والمرايا والوسائط المختلطة ليست مجرد تقنيات فنية، بل هي رموز للطبقات المعقدة التي تشكل هويتنا، وهكذا يتحول العاملون في لوحاته إلى أيقونات خالدة، تعكس صراع الإنسان الأزلي بين القوة والضعف، بين الأمل واليأس.

في لوحاته، يرتقي أبو النجا بالعمل اليومي إلى مستوى أسمى، ليجعله تعبيرًا عن التجربة الروحية للإنسان، فالسجاد والأقمشة الزخرفية التي يوظفها ليست مجرد مواد جمالية، بل هي رموز للقدسية والتسامح، إنها تدعونا إلى رؤية الجمال في أبسط الأشياء، وفي أصعب الظروف، والخرائط القديمة، التي تحكي قصص الحضارات، تشير إلى أن المعاناة الإنسانية هي جزء لا يتجزأ من نسيج الوجود، وأن الصبر هو سمة أساسية للبقاء.

في «شيالي التبن»، يدعونا أبو النجا إلى تأمل عميق في طبيعة الوجود الإنساني، فمن خلال تصوير العمال وهم يحملون أعباءهم، يطرح سؤالًا فلسفيًا جوهريًا: ما هو معنى الحياة؟ وما هو دور المعاناة في تشكيل هويتنا؟ إن فكرة نيتشه بأن «من لديه سبب للعيش يمكنه تحمل أي عبء تقريبًا» تجد صدى عميقًا في أعمال أبو النجا، حيث يصور لنا أن القدرة على تحمل الأعباء ليست مجرد دليل على القوة الجسدية، بل هي دليل على قوة الروح وقدرتنا على إيجاد معنى في الحياة حتى في أصعب الظروف.

يتجاوز عمل أبو النجا حدود الزمان والمكان، ليصبح صرخة إنسانية عالمية، ففي تصويره لعمال جزيرة الذهب، يعكس معاناة البشرية جمعاء، وتلك الصراعات الأزلية بين الأمل واليأس، بين الحياة والموت، إنهم ليسوا مجرد عمال، بل هم تجسيد حي للروح البشرية التي تكافح من أجل البقاء والتطور.

HAY CARRIERS

How can it be a scene from life loaded with such a semi-legendary fantasy?

It also seems that this is not a question as much as it is a presentation of the concept of life and man and that complex relationship between them.. This forces the question of himself when we sort out the simple scenes of man's daily life in his place, where we discover within this sorting what can be called the fantasy of life, and that fantasy is what forms reality again within a different vision. In the sense that we see reality not only through its consumption of man, but also through what seems believable or unbelievable in his daily practices. Here we see the vision of the artist Abou elnaga, who inquires about reality through a shocking visual idea. The one that was achieved when he himself collided with the scene of the hay bearers, the scene that he saw and interacted with when visiting one of the small and poor islands in the Nile River in Cairo. Hay carriers are a daily sight to toil for men who feed on them (brow sweat), but the irony here is that the size of the lumps is opposed. The small-bodied worker carries a mass almost twice his size. According to the light weight of the material, the responsibility of unloading the cargo forces the increase in the size of the mobile, and between this and that, the visual question begins with Abou elnaga to put us in front of a human dilemma that approaches in its meaning the myth of Sisyphus, on whom the gods imposed to carry the heavy rock of great size to the top of the mountain to fall again, and it returns to work every day so that this human tragedy remains the one that shapes man's relationship with living life as an endless destiny. The visual energy that we see at the same time as that of Abou elnaga, does not only pose an existential question.. It burdens us all the time with that tragic burden of fate. The mass conflict here in the pictorial flat space visually pushes us to merge the mass with the voids it contains. Once the void is an engraving of an old carpet, and again it is a pictorial layout of one of the old maps as well, where each void carries an aesthetic value that highlights the basic mass within those different and multiple lives, so that the "haystack" becomes a symbolic image of all of us, reflecting the composite histories of that toil and its permanence, that captured in every effort and daily struggle.

Curatorial Note

In "HAY CARRIERS," Mohamed Aboelnaga transcends the boundaries of social or political commentary, offering a profound meditation on the human condition. The laborers carrying immense burdens are not simply representative of physical survival; they are emblematic of the existential weight each individual bears in life. Here, labor evolves beyond its material function, becoming a metaphor for the fundamental human experience of endurance. The burdens these laborers carry-more than just straw-symbolize the unseen yet overwhelming responsibilities, fears, and histories that shape human existence. Just as the workers' bodies bend under the physical load, we too bend under the demands, expectations, and roles imposed by life and society. This powerful imagery speaks to a universal human experience where struggle is not an anomaly but an inherent part of existence. Mohamed Abouelnaga employs a multidisciplinary approach in "Sheyale El-Teben,"Hay carriers blending photography, collage, and large-scale figures of laborers carrying massive bundles of hay. These monumental representations, often towering over the viewer, magnify the weight of the burden both physically and metaphorically. The collages combine historical imagery and contemporary settings, placing the figures within a landscape that bridges past and present struggles. The layered textures and mixed media serve as a visual metaphor for the complex layers of human endurance and societal expectation. Through this technique, Abouelnaga transforms the workers into timeless icons, reflecting both the fragility and resilience inherent in human labor." Aboelnaga's use of prayer rugs and decorative fabrics elevates this toil, framing it as a sanctified aspect of existence. These materials evoke a sense of reverence, suggesting that labor—whether physical or emotional—possesses a sacred quality. The choice of old maps as a backdrop reinforces the historical and cultural dimensions of human suffering, mapping not just geographic territories but also the limits of human endurance over time. Through "Sheyale El-Teben," Aboelnaga invites viewers to contemplate the philosophical implications of bearing burdens, proposing that to carry, endure, and struggle is to live. As Friedrich Nietzsche reminds us, "He who has a why to live can bear almost any how," underscoring that our capacity to shoulder these burdens—both literal and figurative—shapes not only our shared humanity but also our understanding of purpose and existence. Ultimately, Aboelnaga's work extends beyond its immediate context, engaging with timeless, universal questions about how we confront life's inevitable challenges. The laborers of Geziret El-Dahab become powerful metaphors for the tension between frailty and resilience, the weight of history, and the possibility of transcendence.

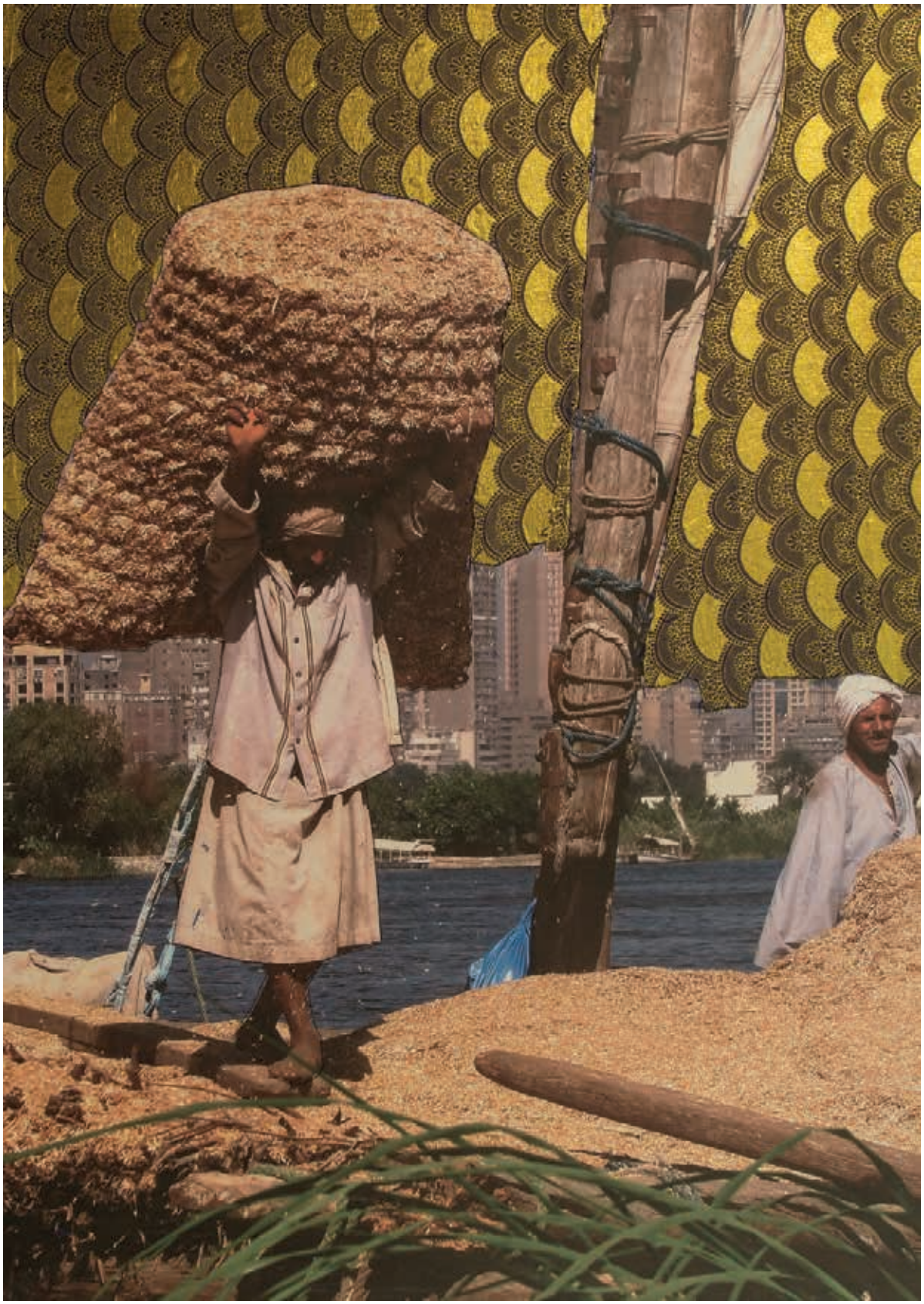

HAY CARRIERS - MIXED MEDIA - 2013
embroidery pencil photo textile and
acrylic - 120x170cm .شيالي التبن

19

HAY CARRIERS - MIXED MEDIA - 2013
embroidery pencil photo textile and acrylic - 120x170cm .2شيالي التبن

HAY CARRIERS - MIXED MEDIA - 2013
embroidery pencil photo textile and
acrylic - 120x170cm .3شيالي التبن

21 **HAY CARRIERS - MIXED MEDIA - 2013**
embroidery pencil photo textile and
acrylic - 120x170cm .2شيالي التبن

HAY CARRIERS - MIXED MEDIA - 2013
original map 1960 - papyrus pencil
photo textile and acrylic - 150x100cm

23

HAY CARRIERS - MIXED MEDIA - 2013
original map 1960 - papyrus pencil photo
textile and acrylic - 150x100cm

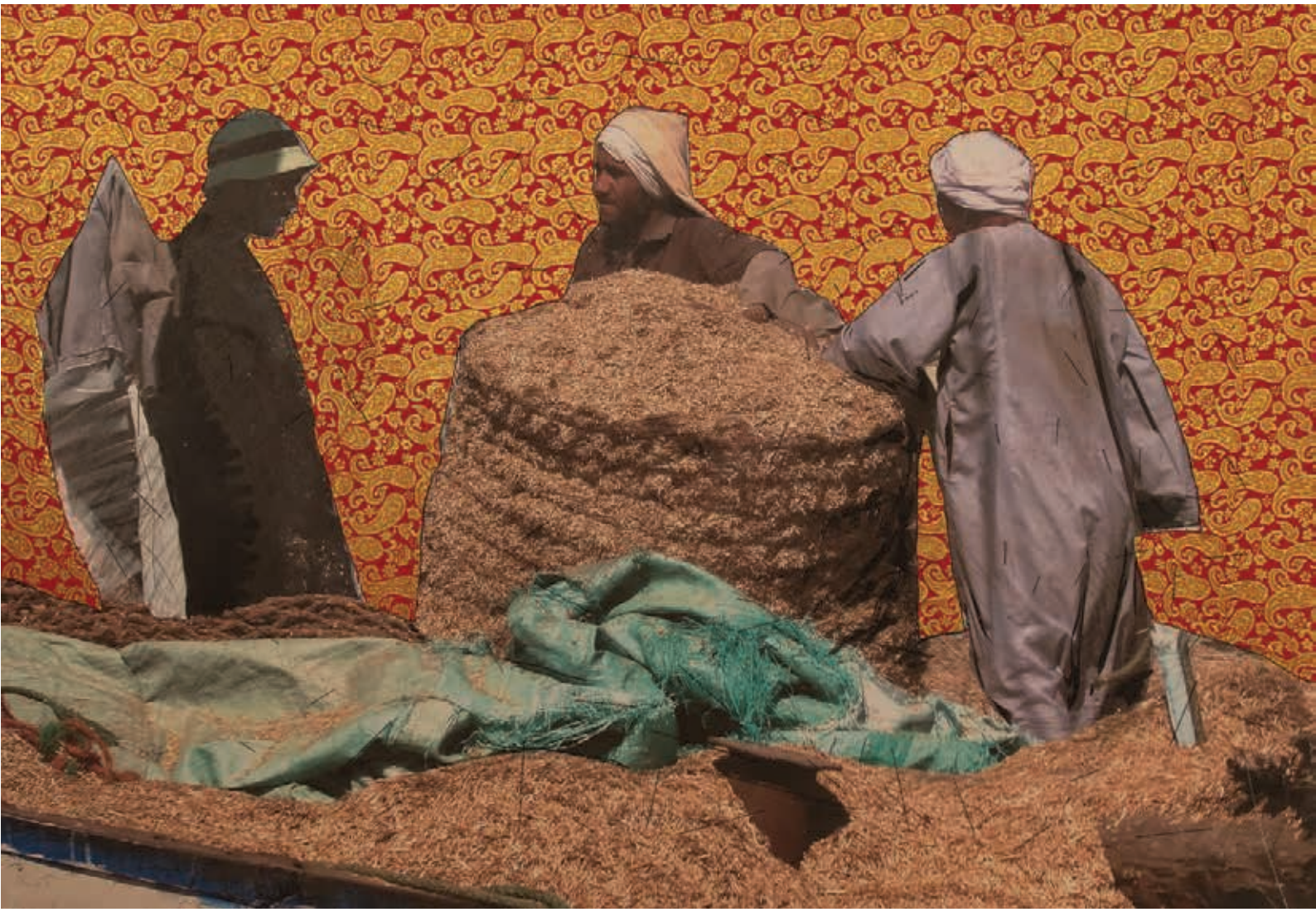

HAY CARRIERS - MIXED MEDIA - 2013
embroidery pencil photo textile and acrylic - 120x170cm

25

HAYCARRIERS - MIXED MEDIA
2013 - 120X170cm

HAY CARRIERS - MIXED MEDIA - 2013
pencil photo textile and acrylic
120x170cm

27

HAY CARRIERS - MIXED MEDIA - 2013
embroidery pencil photo textile and acrylic - 150x100cm

HAY CARRIERS - MIXED MEDIA - 2013
photo textile and acrylic - 150x100cm
شيالي التبن

29

HAY CARRIERS - MIXED MEDIA - 2013
photo textile and acrylic - 150x100cm
شيالي التبن

HAY CARRIERS - MIXED MEDIA - 2013
photo textile and toul - fabric on paper
55x70cm شيالي التبن.

31

HAY CARRIERS - MIXED MEDIA - 2013
photo textile and toul fabric on paper
55x70cm .شيالي التبن

HAY CARRIERS - MIXED MEDIA - 2013
photo textile and toul - fabric on paper
شيالي التبن. 55x70cm

33

HAY CARRIERS - MIXED MEDIA - 2013
photo textile and toul - fabric on paper
55x70cm .شيالي التبن

شوارع القاهرة ٢٠١١

عندما يتحرك الوجدان الشعبي متطلعًا إلى استرداد حضوره في مكانه وفي فضائه الذي تم إقصائه وتهميشه منه، يخلق هذا الحراك واقعه الموازي للغة المتاحة أو المنطوقة إن جاز التعبير. وهنا تشكل الرموز البسيطة دلالات عميقة معبرة عن هذا الوجدان، رموزًا تحل فيها لحظة الفوران الجمعي، وتتشكل فيها لغة بصرية جديدة تجسد الأمل والحلم والرفض لذلك الإقصاء وتاريخه المضني.

ويعد مشروع (شوارع القاهرة ٢٠١١) للفنان محمد أبو النجا خطوة في توثيق مثل ذلك الحراك الذي انطلق في تلك الشوارع في ثورة يناير ٢٠١١، محولاً إياها إلى ساحة تمتزج فيها الوقائع السياسية والاجتماعية التي عاشها الشعب المصري على مدى عقود، حيث تحولت الحوائط والجدران إلى مساحات تعبيرية تتكاثف عليها الرموز والرسوم والاعلانات والمقولات، مما خلق لغة بصرية جديدة تجسد الاحتجاج والأمل والهوية السياسية.

لأول مرة في تاريخ مصر، أصبحت الرموز الانتخابية مثل «الساعة»، «والنسر»، و«السلم»، و«الطائرة» جزءًا من المحادثات اليومية. لم تكن هذه الرموز مجرد صور، بل كانت تعبر عن الجوهر السياسي للفصائل التي تمثلها. قد تبدو هذه الرموز كلغة غريبة للبعض ممن هم ليسوا على دراية بسياق الحركة، لكنها كانت بالنسبة للمصريين تعبيرًا قويًا عن التمرد والتوق للتغيير.

الجداريات وفن الشارع الذي أُنتج خلال هذه الفترة جسّد نبض الشعب وإرادته في التحرر من القمع. ورغم أن هذه الأعمال لم تُوثق رسميًا في ذلك الوقت، إلا أنها ستظل شهادات بصرية على حضور الثورة، وربما في يوم ما، ستجد هذه التعبيرات الفنية المكان المناسب لعرضها، لتظل تذكيرًا بروح الثورة وتضامن الشارع في حلم جماعي من أجل التغيير.

يدعونا أبو النجا في مشروعه هذا من خلال رؤاه البصرية، إلى إعادة رؤية الشارع باعتباره ضمير المدينة، وهو الذي يحمل في تفاصيله وكثافته وزحامه كل ذلك الزخم الذي يستقر في الوجدان الشعبي. ليكون الشارع بتلك الصفة شاهدًا على التحولات التي تتوالى في حياة عابرة وقاطنة، حيث تتحول حوائطه من المحايدة إلى الفاعلية والمشاركة، تتحول من كونها مُشيئة إلى كونها فاعلة في التكوين البصري للمشهد المتصاعد لصوت الثورة.

الرؤية الفنية للقيّم

تحولت شوارع القاهرة، خلال ثورة يناير ٢٠١١، من مجرد أماكن جغرافية محددة، إلى عوالم ميتافيزيقية

حيث نُقشت الأفكار والمشاعر والنضالات. في هذا السياق، تحولت جدران المدينة إلى لوحات تحمل ثقل الأحلام الجماعية والآمال والإحباطات. عكست الجداريات والشعارات والرموز مواجهة عميقة مع السلطة والتقاليد والهوية.

على مستوى أعمق، خدمت فنون الشارع والرموز الانتخابية كاستعارات بصرية لأسئلة وجودية أكبر: ماذا يعني أن تنتمي إلى مجتمع يمر بتغيير جذري؟ كيف يطالب الأفراد بملكية الفضاءات العامة، وكيف تعكس هذه الفضاءات أصواتهم؟ يكمن التوتر المفاهيمي في «شوارع القاهرة» في التفاعل بين الدوام والزوال بين الفعل العابر المتمثل في رش الجدار بالطلاء، والتأثير الدائم لتلك الصورة على الوعي المجتمعي.

هذا الحوار البصري بين الفرد والجماعة هو تأمل في الهوية والثورة. الجداريات، التي غالبًا ما تُعتبر مؤقتة أو تخريبية، تصبح في هذا السياق أداة لإعادة كتابة التاريخ. تتحول جدران القاهرة إلى مرايا لروح الأمة، تلتقط روح المقاومة والبحث عن العدالة.

يتعمق العمل الفني أيضًا في ثنائية النظام والفوضى. ففي خضم الاضطرابات السياسية، أصبحت الشوارع، التي ترتبط عادة بالفوضى، منظمة بنوع جديد من النظام الذي تحكمه الإرادة الجماعية للشعب. تظهر هذه التعبيرات البصرية أنه حتى في لحظات الاضطراب، هناك بنية داخلية للتجربة الإنسانية وميل طبيعي نحو إيجاد المعنى، من خلال فعل التحدي.

في جوهره يتناول مشروع «شوارع القاهرة» الأسئلة المفاهيمية حول الفضاء والهوية والتحول. يعكس كيف يمكن للمساحات العادية أن تُطالب وتُملأ بمعانٍ استثنائية. تظهر الشوارع التي غالبًا ما تُعتبر عابرةً أو غير مهمة في الخطاب الفلسفي، كأماكن حيوية للتعبير الإنساني، حيث تتلاشى الحدود بين العام والخاص، والسياسي والشخصي، في سرد موحد للنضال والأمل.

تقنية أبو النجا تجمع بين التصوير الفوتوغرافي والتدخل الفني، مما يلتقط الطبيعة الديناميكية والزائلة لفن الشارع. من خلال توثيق الجدران واستمرارية ما بها من رموز متغيرة، ليعكس الاضطرابات الثائرة في شوارع المدينة، حيث تتراكم طبقات الرسومات والشعارات للتعبير عن الطموحات الجماعية للشعب المصري. يبرز أسلوبه الحوار بين التوثيق والتعبير الفني، ويعيد تشكيل المواد الخام للثورة إلى سرد جديد يكرم النضال المستمر من أجل الحرية والعدالة.

transformations that are taking place in the lives of its inhabitants and transients, where its walls are transformed from neutral to effective and participatory, turning from being willful to being active in the visual formation of the escalating scene of the voice of the revolution.

Curatorial Note

The streets of Cairo, particularly during the 2011 revolution, became not just physical spaces but metaphysical realms where ideas, emotions, and struggles were inscribed. In this context, the city's walls transformed into canvases, bearing the weight of collective dreams, hopes, and frustrations. Graffiti, slogans, and symbols reflected a profound confrontation with authority, tradition, and identity.

On a deeper level, the street art and electoral symbols served as visual metaphors for larger existential questions: What does it mean to belong to a society undergoing radical change? How do individuals claim ownership of public spaces, and how do these spaces reflect their voices? The conceptual tension in "Cairo Streets" lies in the interplay between permanence and transience—between the fleeting act of spray-painting a wall and the lasting impact of that image on societal consciousness.

This visual dialogue between the individual and the collective is a meditation on identity and revolution. Graffiti, often viewed as temporary or subversive, in this context becomes a tool for rewriting history. The walls of Cairo become mirrors of a nation's soul, capturing the spirit of resistance and the search for justice.

The artwork also delves into the duality of order and chaos. Amidst political upheaval, the streets, often associated with chaos, became organized by a new kind of order—an order governed by the people's collective will. These visual expressions demonstrate that even in moments of disorder, there is an inherent structure to the human experience and a natural inclination toward meaning-making, even through the act of defiance.

Cairo Streets
2012

When the popular conscience moves looking to regain its presence in its place and in its space, which has been excluded and marginalized from it, this movement creates its reality parallel to the available or spoken language, so to speak, and here simple symbols constitute deep indications expressing this conscience, symbols in which the moment of collective effervescence resolves, and a new visual language is formed in which hope, dream, and rejection of that exclusion and its painful history are embodied.

The project (Cairo Streets 2011) by the artist Muhammad Abu Al-Naja is a step in documenting such a movement that began in those streets in the January 2011 revolution, turning it into an arena in which the political and social realities of the Egyptian people have blended for decades, as walls and walls have turned into expressive spaces on which symbols, drawings, advertisements, and sayings intensify, creating a new visual language that embodies protest, hope, and political identity. For the first time in Egypt's history, electoral icons such as "the Clock," "the Eagle," "the Ladder," and the "Plane" became part of daily conversations. These symbols were not mere images, but they expressed the political essence of the factions they represented. These symbols may seem like a strange language to some who are unfamiliar with the context of the movement, but to the Egyptians, they were a powerful expression of rebellion and a yearning for change. The murals and street art produced during this period embodied the pulse of the people and their will to be free from oppression. Although these works were not officially documented at the time, they will remain visual testimonies to the presence of the revolution, and perhaps one day, these artistic expressions will find the right place to display them, to remain a reminder of the spirit of the revolution and the solidarity of the street in a collective dream for change. In this project, Abu Al-Naja invites us, through his visual visions, to revisit the street as the conscience of the city, which carries in its details, density, and crowd all that momentum that settles in the popular conscience. In that capacity, the street is a witness to the

Cairo Streets - MIXED MEDIA on Canvas
100x100cm
شوارع القاهرة 2013.

39

Cairo Streets - MIXED MEDIA on Canvas
- 100x100cm
شوارع القاهرة 2013.

Cairo Streets - MIXED MEDIA on Canvas
100x100cm
شوارع القاهرة 2013.

41

Cairo Streets - MIXED MEDIA on Canvas
100x100cm
شوارع القاهرة 2013.

Cairo Streets - MIXED MEDIA on Canvas
150x100cm
شوارع القاهرة 2013.

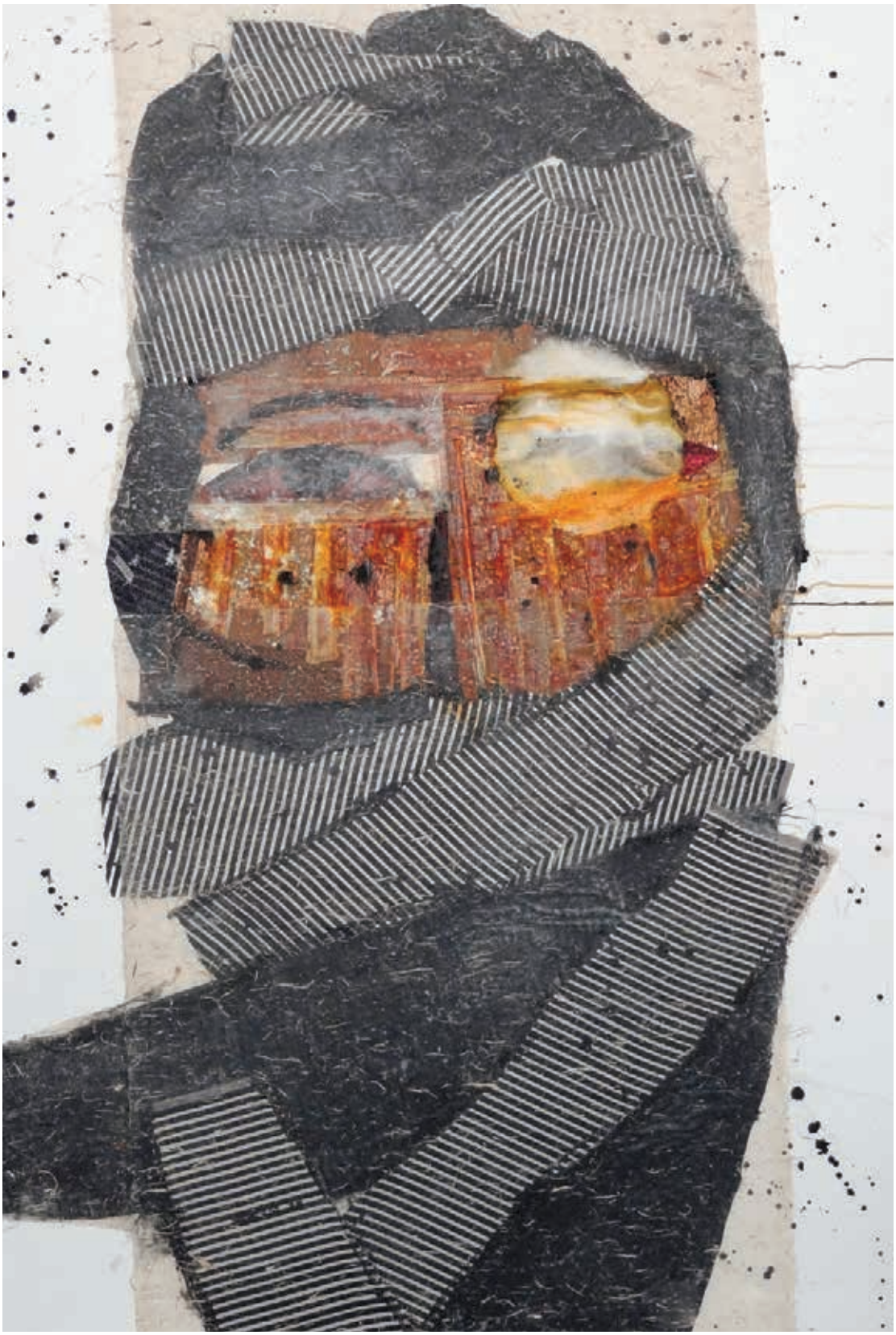

43

Cairo Streets - MIXED MEDIA on Canvas
100x150cm
شوارع القاهرة 2013.

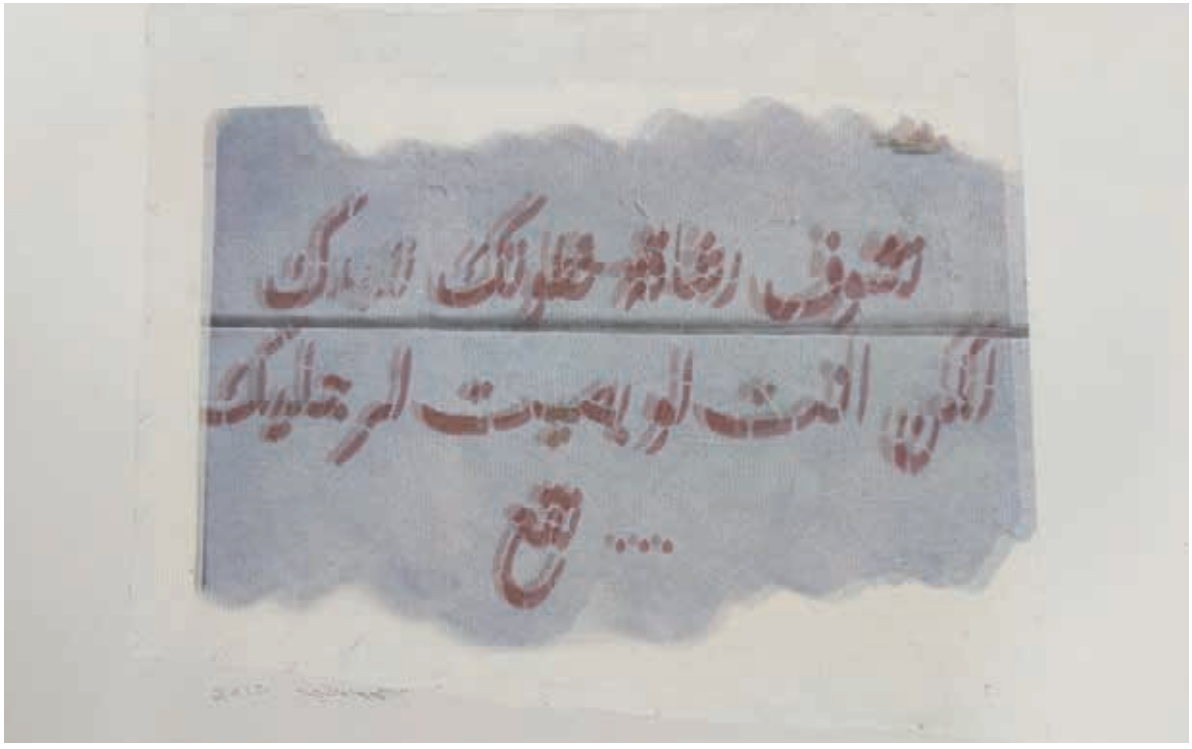

Cairo Streets - MIXED MEDIA on Paper
75x55cm
شوارع القاهرة 2013.

45

Cairo Streets - MIXED MEDIA on Canvas
100x100cm
شوارع القاهرة 2013.

46

Cairo Streets - MIXED MEDIA on Canvas
150x100cm
شوارع القاهرة 2013.

47

Cairo Streets - MIXED MEDIA on Canvas
100x100cm
شوارع القاهرة 2013.

HANGING TAPESTRY - معلقات المدينة
DIA ON FABRIC
275X150cm - 2013

49

ON CARPET - على سجادة

MIXED MEDIA ON FABRIC

120X90cm - 2013

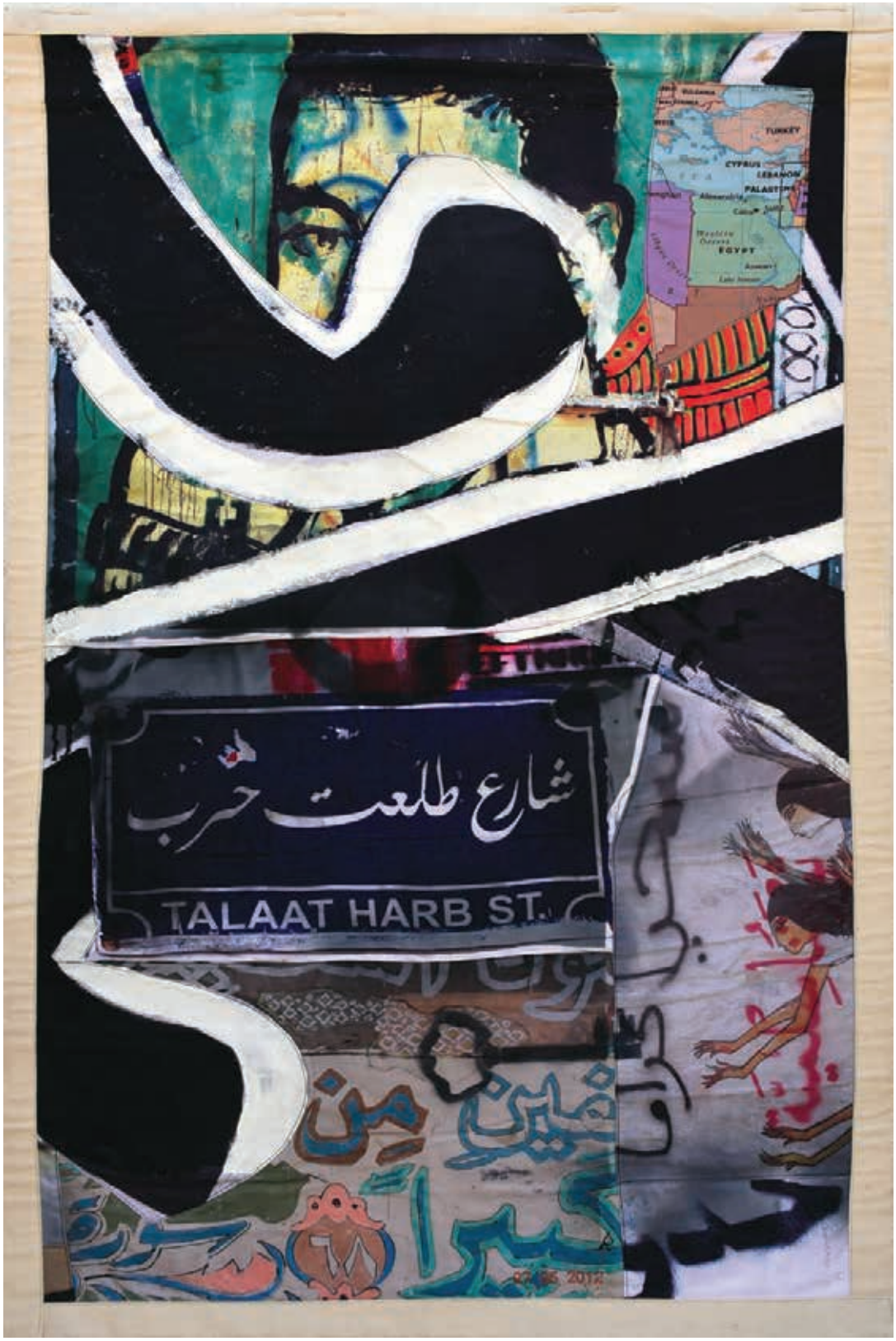

HANGING TAPESTRY - معلقات المدينة
MIXED MEDIA ON FABRIC
200X105cm - 2013

51

ABO

HANGING TAPESTRY - معلقات المدينة
MIXED MEDIA ON FABRIC
250X105cm - 2013

الأشجار الأربع

لم تكن الأشجار الأربع في ميدان التحرير مجرد نباتات تزين الميدان، بل كانت رموزًا حية للتاريخ والتراث المصري. فالشجرة، بشموخها وقدرتها على العيش لسنوات، كانت تجسيدًا للعمر الطويل والأمل الدائم. وعندما أحاط بها الثوار بورقهم وصورهم، تحولت إلى شجرة العائلة، شجرة الوطن، شجرة الثورة. لقد كانت ملاذًا روحيًا، ومكانًا للتأمل والتعبير عن الآمال والأحلام.

لم تكن الشجرة مجرد رمز، بل كانت ملاذًا روحيًا للثوار. فقد وجدوا فيها القوة والصمود، والتذكير بجذورهم التاريخية. فالشجرة، بتفرعاتها الواسعة وجذورها المتشابكة، كانت تجسيدًا للحياة المتجددة، وللقدرة على الصمود والتكيف. وقد عكست المطالب والصور التي علقت عليها تطلعاتهم وآمالهم، وتحولت الشجرة إلى وجود فني مختلف يعبر عن روح الثورة.

أصبحت الأشجار الاربع في قلب ميدان التحرير بمثابة مزار روحاني يجمع الناس من مختلف الأطياف. فقد تحولت النشرات والصور التي علقت عليها إلى صلوات وأماني، تعبر عن أعمق رغبات الناس في التغيير والتجديد. وهكذا أصبحت الشجرة رمزًا للحياة الأبدية، وللقدرة على التغلب على الصعاب، وتحولت اللحظة التاريخية إلى لحظة روحية عميقة.

الرؤية الفنية للقيّم

يمثل مشروع «الأشجار الأربع في ميدان التحرير» رحلة استكشافية عميقة في عمق التاريخ والثقافة المصرية. يستلهم الفنان محمد أبو النجا من تراثه الشعبي والديني، ليجد في تقاطع الروحانية مع الطبيعة وعناصر المقاومة الجماعية مصدرًا للإلهام. فمن خلال هذا المشروع، يسعى أبو النجا إلى ربط الممارسات القديمة لتقديس الطبيعة بالتعبيرات الفنية المعاصرة، ليقدم لنا قراءة جديدة لأحداث الثورة المصرية في ضوء هذا السياق الغني بالرمزية.

تحولت الأشجار المقدسة، تلك الشاهدة على حضارات عريقة، إلى منابر حية للتعبير عن تطلعات المصريين. فقد حولها الثوار بأيديهم العاملة ونفوسهم المتعطشة للتغيير، إلى رموز حية للثورة. ففي زينتها بالنقوش والصور، تحولت من مجرد نباتات إلى لوحات فنية تعكس تطلعات الشعب، وتنادي بالحرية والكرامة. وهكذا فإن محاصرة هذه الأشجار لم تكن مجرد احتجاج مادي، بل كانت رحلة روحانية بحثًا عن التحرر.

ويؤكد هذا المشروع أيضًا أهمية اتفاق العقل الجمعي كشكل من أشكال المقاومة. في أوقات الاضطراب تصبح المساحات الفيزيائية مثل ميدان التحرير ساحات للعمل الجماعي، حيث يتحد الأفراد في تطلعاتهم ومظالمهم المشتركة. الدوائر المهيبة التي تشكلت حول الأشجار ترمز إلى التضامن والقوة الجماعية للشعب، حيث تُردد الممارسات القديمة للعبادة الجماعية والرغبة الإنسانية الأبدية في التواصل مع الإلهي والأرض. تتحول الاشجار في هذا السياق إلى رمز قوي للمقاومة والصمود. فهي تجسد قدرة الحياة على التجدد، وتذكرنا بأن الأمل لا يفنى مهما كانت الظروف. إن اختيار هذه الشجرة بالتحديد يعكس وعي الفنان بعمق الجذور الثقافية للمصريين، وارتباطهم الوثيق بالأرض.

بهذه الطريقة، يتجاوز المشروع حدود التعبير الفني المجرد، حيث يتعامل مع مواضيع أوسع للهوية والتراث والمناظر الطبيعية الاجتماعية والسياسية. إنه يجسد أرشيفًا حيًا للثورة، حيث يوضح كيف يتقارب الماضي والحاضر في السعي من أجل الحرية. في النهاية تقف «الأشجار الأربع» كشهادة على الروح الدائمة للشعب المصري - اندماج التبجيل القديم والمرونة المعاصرة. يُسجل الفنان هذا الارتباط الخالد، مما يضمن بقاء العمل رمزًا دائمًا للمقاومة والأمل.

The four Trees

As a rally around a sacred symbol and in a parallel expression of hope, dream, and determination, the Egyptian revolutionaries from various villages and cities in Tahrir Square surrounded the ancient sycamore trees with their written papers and pictures of their families. These carried sayings and forms that spoke of confirming the presence, steadfastness, and change of the obsolete systems, as if they left those notes in the care of the tree—entrusting their hopes to the enduring presence of the ancient sycamore that remains steadfast despite the passage of time.

The sycamore tree symbolizes nature's resilience in the face of the exhaustion brought on by the tumultuous energy of the moment. These leaflets represented their demands and complaints, forming dense circles around the trees, akin to pilgrims surrounding a sacred symbol. Mohamed Abou El Naga eloquently captured this visual moment, highlighting the deep connection between ancient Egyptian history and the tree as a refuge and symbol of life, continuity, and stability—reflecting the authenticity and purity of the moment.

This visual state intensifies the multiple interactions between people and their attachment to this steadfast symbol of nature. It evokes a sense of movement and circular continuity, where the mass of the tree transforms into something more significant. Despite its long-standing presence, the added fragility of the leaflets gives profound conceptual depth to the meaning of transformations, time, and the human relationship to both.

Curatorial Note

The "Four Trees in Tahrir Square" project serves as a poignant exploration of the intersection between spirituality, nature, and collective resistance within the context of the Egyptian revolution. Mohamed Abouelnaga draws upon a rich historical and cultural tapestry, linking the ancient practices of reverence for nature to contemporary expressions of political dissent.

The sacred trees, once emblematic of life and shelter in ancient Egyptian culture, transform into living monuments of hope and protest. As revolutionaries adorned these trees with paper inscriptions and photographs, they utilized this natural space to articulate their demands for freedom and social justice. The act of encircling the trees mirrors the pilgrimage traditions seen in religious practices, highlighting a profound connection between the search for spiritual guidance and the pursuit of political agency.

This project also emphasizes the significance of communal gathering as a form of resistance. In times of upheaval, physical spaces like Tahrir Square become arenas for collective action, where individuals unite in their shared aspirations and grievances. The majestic circles formed around the trees symbolize solidarity and the collective power of the people, echoing ancient practices of communal worship and the timeless human desire to connect with both the divine and the earth.

Moreover, Abouelnaga invites reflection on the role of nature as a sanctuary amid chaos. For millennia, Egyptians have sought refuge in the natural world during times of distress. The sycamore tree, revered in ancient mythology, becomes a powerful symbol of resilience and nurturing, reinforcing the idea that the struggle for freedom is deeply rooted in the cultural consciousness of the nation.

In this way, the project transcends the boundaries of mere artistic expression, engaging with broader themes of identity, heritage, and the socio-political landscape. It embodies a living archive of the revolution, illustrating how the past and present converge in the quest for freedom. The "Four Trees" ultimately stand as a testament to the enduring spirit of the Egyptian people—a fusion of ancient reverence and contemporary resilience. The artist captures this timeless connection, ensuring the work remains a lasting symbol of both resistance and hope.

Four Trees - MIXED MEDIA on Canvas
150x150cm
شوارع القاهرة 2013.

55

Four Trees - MIXED MEDIA on Canvas
150x150cm
شوارع القاهرة 2013.

Four Trees - MIXED MEDIA on Canvas
150x150cm
شوارع القاهرة 2013.

Four Trees - MIXED MEDIA on Canvas
150x150cm
شوارع القاهرة 2013.

ما تبقى
بين الهدم و البناء
القاهره ٢٠٢٤

«مـا الأمـس سـوى ذكـرى اليـوم، ومـا الغـد سـوى حلـم اليـوم.»

جبران خليل جبران، النبي (١٩٢٣)

«الإصبـع المتحـرك يكتـب، وبمـا أنـه كتـب، سـيمضي قدمًـا؛ لا تقـواك ولا دهـاؤك سـيغويانه للعـودة وحـذف نصـف سـطر ولا كل دموعـك سـتلطخ كلمـة مـن كلماتـه.»

عمر الخيام، رباعيات عمر الخيام (القرن ١٢)

بعـض أعمـال الهـدم ليسـت مجـرد إزالـة للمبانـي والبيـوت؛ بـل هـي عمليـة عميقـة تتجـاوز الماديـات، مُمحيـة شـروطًا مـن هويـة الأماكـن وذكرياتهـا. وعنـد زوال الأماكـن التـي شـهدت حياتنـا يوميًـا وتاريخنـا الشـخصي، يضيـع جـزء مـن ذاكرتنـا الجماعيـة، وهـو عنصـر حيـوي يشـكل هويـة الأجيـال المسـتقبلية. ويسـعى هـذا المشـروع إلـى استكشـاف آثـار الهـدم، ليـس فقـط علـى الصعيـد المـادي، بـل أيضًـا علـى تأثيـره العميـق علـى الهويـة والتـراث.

يجمـع المشـروع بقايـا ماديـة مـن مواقـع تاريخيـة وثقافيـة مهمـة قـد تـم هدمهـا لأسـباب متفاوتـة، تحمـل هـذه العناصـر، التـي كانـت يومًـا جـزءًا مـن أحيـاء أو مناطـق نابضـة بالحيـاة تـم تطهيرهـا مـن أجـل (التطويـر)، معهـا ذكريـات شـخصية وجماعيـة، وتـروي كل قطعـة قصصًـا ، شـاهدة علـى التحـولات التـي غيـرت هـذه الأماكـن.

يتـم إعـادة بنـاء هـذه القصـص مـن خـلال دمـج هـذه المـواد مـع الصـور الفوتوغرافيـة، و الوثائـق والشـهادات الشـخصية مـن أولئـك الذيـن عاشـوا فـي هـذه الأماكـن. ومـن خـلال اسـتخدام الخرائـط القديمـة والجديـدة، يكشـف المعـرض عـن التغييـرات التـي مـرت بهـا هـذه الأماكـن بمـرور الوقـت، ممـا يسـمح لنـا برؤيـة مـا كانـت عليـه فـي الماضـي ومـا هـي عليـه الآن. يدعـو هـذا التبايـن إلـى التأمـل فـي مواطـن الاختـلاف بيـن التحـول والأصالـة والحفـاظ علـى بعـض ماتبقـي يسـلط العمـل الضـوء علـى مفهـوم الفقـدان، ليـس فقـط علـى المسـتوى الشـخصي، بـل علـى مسـتوى المجتمـع أيضًـا، كل عمليـة هـدم تمثـل محـوًا لجـزء مـن الذاكـرة الجماعيـة، حيـث تقـف الجـدران والأنقـاض كشـهود صامتيـن علـى بيـوت ومقابـر لـم تعـد موجـودة إلا فـي الذاكـرة، والمـواد المسـتخدمة فـي العمـل الفنـي تسـتحضر أصواتًـا وقصصًـا مـن تلـك الأماكـن المفقـودة، تهمـس بحكايـات عـن حيـاة عاشـها النـاس قبـل زوالهـا.

وفـي فضـاء المعـرض، توجـه الدعـوة الـزوار للتفكـر فـي كيفيـة تأثيـر الهـدم علـى الأماكـن وسـكانها معًـا. فهـذا الفضـاء، أكثـر مـن مجـرد موقـع مـادي، يحمـل فـي طياتـه مشـاعر وذكريـات وتاريخًـا. تسـلط الأعمـال الضـوء علـى التوتـر بيـن مـا نسـعى جاهديـن للحفـاظ عليـه ومـا نفقـده حتمًـا عندمـا تمحـى المسـاحات التي كانـت جـزءًا لا يتجـزأ مـن حياتنـا.

ومـن خـلال العمـل المركـب مـن العناصرالمجمعـة معظمهـا مـن الهـدم فـي تشـكيل بصـري خـاص، يتحـول المعـرض إلـى منصـة للتأمـل فـي العلاقـة المعقـدة بيـن المـكان والهويـة، وكل عمـل مـن الأعمـال الخمسـة المعروضـة يـروي قصـة فقـدان، ممـا يثيـر

تساؤلات حول مسؤوليتنا في الحفاظ على تاريخ الأماكن التي كانت جزءًا من وجودنا اليومي. هذه الأماكن ليست مجرد بقايا من الماضي، بل هي أساسية لحاضرنا ومستقبلنا.

الرؤية الفنية للقيّم

يدعو هذا المشروع المشاهدين لاستكشاف العلاقة المعقدة بين المكان والذاكرة والهوية من خلال منظور الهدم أو الإزالة. الهدف هنا ليس مجرد عرض البقايا المادية لهذه الأماكن، بل لتسليط الضوء على العناصر غير الملموسة الذكريات والمشاعر المرتبطة بالبيئات التي شكّلت يومًا وعينا الجماعي.

كل عمل يقف كتحية ورثاء للأماكن المفقودة، موثقًا لمحات عابرة من لحظات تاريخية وهي تتلاشى. يتميز المعرض بمجموعة متنوعة من المواد، بما في ذلك الكائنات المُكتشفة مثل الألعاب، وبقايا الأثاث، والأقمشة، التي تعمل كرموز قوية ضمن اللغة البصرية للمعرض. تتحول هذه العناصر إلى حوامل للذاكرة، داعية جمهورها للتفكر في تجاربهم الخاصة وصلاتهم بهذه الأماكن.

تعزز التقنيات الفنية التي يستخدمها الفنان أبو العيون هذا الاستكشاف من خلال استخدامه للوسائط المختلطة والنهج الابتكارية. يجمع العديد من الفنانين بين التصوير الفوتوغرافي، والنحت، والتركيب لإنشاء تجارب غامرة تستفز الاستجابات العاطفية. تتناغم هذه التقنية مع أعمال الفنان الألماني * أنسل كيفر، الذي تعكس دمج المواد مثل الرماد والقش والرصاص في أعماله مواضيع الذاكرة، والفقدان، ومرور الزمن. إن قدرة كيفر على إعطاء المواد المُكتشفة دلالة تاريخية عميقة تعمل كتعليق بصري على تعقيدات الذاكرة، متوازية مع المواضيع الأساسية لهذا المعرض.

يثير المعرض تساؤلات مهمة حول الحفظ والتحول: ماذا نبقي عندما يُهدم مكان ما، وما الذي يُفقد إلى الأبد؟ ومن خلال تقديم هذه القصص عن المحو، يسعى المعرض إلى إثارة الحوار حول أهمية حماية التراث الثقافي وتبعات فقدانه على الأجيال القادمة.

بينما يتنقل الزوار بين جنبات المعرض، تتجه أنظارهم تلقائيًا من الجوانب الجمالية للأعمال إلى الطبقات العاطفية الأعمق التي تنبثق من فقدان الأماكن المرتبطة بالتاريخ الشخصي والجماعي. تظهر أسئلة حول الحفظ: كيف يمكن الحفاظ على ذكرى مكان لم يعد موجودًا؟ ما المسؤولية التي يتحملها الفرد في تكريم الماضي مع المضي قدمًا نحو المستقبل؟

في النهاية، يخلق هذا المعرض فضاءً تأمليًا للتفاعل مع موضوعات الفقدان والتذكر، متسائلًا: كيف يمكن التوفيق بين الطبيعة الزائلة للعالم والحاجة المستمرة للتذكر؟ من خلال هذا الاستكشاف، ندعوكم للتفكر في اللغة البصرية المتجسدة في هذه البقايا والنظر في كيفية إبلاغها لفهمنا للهوية والمكان في مشهد دائم التغير.

elements separated from the demolished structures. Here, the visual composition serves as a memory of the details encapsulated within the presented mass in the exhibition hall.

Curatorial Note

This project invites viewers to explore the intricate relationship between place, memory, and identity through the lens of demolition. The aim is not solely to display the physical remnants of these spaces but to illuminate the intangible—memories and emotions tied to environments that once shaped our collective consciousness. Each work serves as both a tribute and lament for lost places, capturing fleeting glimpses of historical moments as they fade away. The exhibition features a diverse range of materials, including found objects such as toys, remnants of furniture, and fabrics, which serve as powerful symbols within the visual language of the exhibition. These elements transform into carriers of memory, inviting the audience to reflect on their own experiences and connections to these spaces.

The artistic techniques employed by the featured artists enhance this exploration through their use of mixed media and innovative approaches. Many artists combine photography, sculpture, and installation to create immersive experiences that provoke emotional responses. This technique resonates with the works of Anselm Kiefer, whose incorporation of materials like ash, straw, and lead reflects on themes of memory, loss, and the passage of time. Kiefer's ability to imbue found materials with profound historical significance acts as a visual commentary on the complexities of memory, paralleling the overarching themes of this exhibition.

The exhibition raises critical questions about preservation and transformation: What do we retain when a place is demolished, and what is lost forever? By presenting these narratives of erasure, the exhibition seeks to provoke dialogue on the importance of safeguarding cultural heritage and the implications of its loss for future generations.

As viewers navigate the display, their focus naturally shifts from the aesthetic qualities of the works to the deeper emotional layers arising from the loss of places linked to personal and collective histories. Questions of preservation emerge: How can we keep alive the memory of a place that no longer exists? What responsibility do we bear in honoring the past while progressing into the future?

Ultimately, this exhibition creates a contemplative space for engaging with themes of loss and remembrance, asking: How can we reconcile the fleeting nature of the world with our enduring need to remember? Through this exploration, we invite you to reflect on the visual language embedded within these remnants and consider how they inform our understanding of identity and place in an ever-changing landscape.

Memory Fragments: Demolition and Reconstruction

Cairo 2023-24

“Yesterday is but a memory of today, and tomorrow is just a dream of today.”

— Kahlil Gibran, The Prophet (1923)

“The moving finger writes; and having writ, moves on; nor all your piety nor wit shall lure it back to cancel half a line, nor all your tears wash out a word of it.”

— Omar Khayyam, The Rubaiyat of Omar Khayyam (12th century)

Places hold a significant presence in our minds, imbued with meanings shaped by our experiences within them. These meanings encompass feelings of comfort and peace, or, conversely, contempt and anguish. As places accumulate ecological layers through the memories of visitors, residents, and transients, they take on identities that resonate deeply with those who engage with them. When we inhabit a place, it becomes intertwined with our own history, constructing our narrative and sense of belonging. Consequently, the forcible loss of a place results in the erasure of memory and identity.

Muhammad Abu Al-Naja’s project centers on this intricate relationship between places and their meanings, where the significance of demolition transcends mere physical destruction. The act of erasing spaces from our lives can obliterate aspects of identity and collective memory. When the environments that shape our daily experiences and personal histories vanish, we lose a fragment of our shared heritage.

The artist’s works are composed of remnants collected from historically and culturally significant sites that have faced demolition for various reasons. These materials, once integral to vibrant neighborhoods, now serve as poignant reminders of the personal and collective memories tied to these places. Each piece tells a story of transformation, reflecting the changes that have impacted these environments. By interweaving these remnants with photographs, documents, and personal testimonies from former residents, the project recreates the narratives that have been lost.

Through old and new maps, the exhibition reveals the evolution of these spaces over time, prompting reflection on the tension between transformation, authenticity, and heritage preservation. It emphasizes the concept of loss, both on individual and communal levels. Each act of demolition signifies the erasure of collective memory, where walls and ruins become silent witnesses to lives that once flourished.

The materials used in the artworks evoke the sounds and stories of these lost places, whispering tales of existence before their erasure. The exhibition, featuring a collection of photographs and art installations, becomes a platform for contemplating the complex interplay between place and identity. Each of the five works presented reconstructs the loss of details in a visual format, balancing mass and composition within the void, symbolizing the revival of

Demolition and Reconstruction

بين الهدم و البناء

Mixed Media 180x75x20 cm - 2024

First Face

Second Face

Demolition and Reconstruction

بين الهدم والبناء

Mixed Media 150x65x20 cm - 2024

First Face

Second Face

Demolition and Reconstruction

بين الهدم والبناء

Mixed Media 160x60x20 cm - 2024

First Face

Second Face

Demolition and Reconstruction

بين الهدم والبناء

Mixed Media 170x65x20 cm - 2024

First Face

Second Face

Demolition and Reconstruction

بين الهدم والبناء

Mixed Media 150x60x20 cm - 2024

First Face

Memory - handmade papers & MIXED MEDIA on Canvas - 150x150cm
الذاكرة 2023.

Memory - MIXED MEDIA on Canvas - 150x150cm
الذاكرة 2023.

Memory - handmade papers & MIXED MEDIA on Canvas - 150x150cm
الذاكرة 2023.

Memory - MIXED MEDIA on Canvas - 150x150cm
الذاكرة 2023.

Memory - handmade papers & MIXED MEDIA on Canvas - 150x150cm
الذاكرة 2023.

77

Memory - MIXED MEDIA on Canvas - 150x150cm
الذاكرة 2023.

Memory - handmade papers & MIXED MEDIA on Canvas - 150x150cm
الذاكرة 2023.

79

Memory - handmade papers & MIXED MEDIA on Canvas - 150x150cm
الذاكرة 2023.

المحارب
٢٠١٣

يستمد مشروع "المحارب" إلهامه من صور جنود الاحتلال البريطاني في مصر بين عامي(١٨٨٢ ـ ١٩٥٢). عاش هؤلاء الجنود، مع جنرالاتهم وعائلاتهم، في بلد كانوا يحتلونه، حيث كانوا يقتلون ويُقتلون في كثير من الأحيان لتحقيق طموحات سياسية وجشع، بعيدًا عن مُثل الحرية أو العدالة التي تم إيهامهم بها. في تلك الفترة، وقد كانت منطقة جاردن سيتي في القاهرة مقرًا للقيادة البريطانية، حيث اشتهر استوديو تصوير يدعى "بيلا" بالتقاط صور تذكارية لهؤلاء الجنود مع عائلاتهم. مما أظهر جانبًا أكثر إنسانية لهؤلاء الجنود في ظل وجودهم العسكري. وقد أدى اكتشاف مجموعة من الشرائح الزجاجية التي كانت تستخدم قبل صناعة الفيلم الناقل للصورة في أرشيف هذا الاستوديو، التي توضح جانبًا من حياة هؤلاء الجنود مع زوجاتهم وأطفالهم، إلى إلهام هذا المشروع. وعاودت الفكرة الظهور مع أحداث النزاعات الدموية في العراق وأفغانستان وفلسطين، وغيرها من المناطق التي يجد فيها المحارب نفسه في تناقضات مخيفة بين ما يؤمن به وما يحدث في ساحة المعركة.

ينطلق الجندي مدفوعًا بالإيمان بقضية أكبر، سواء كانت دينية أو سياسية أو دفاعًا عن وطنه، إلى المعركة، وغالبًا ما يكون الثمن حياته، على مر التاريخ، خاض عدد لا يحصى من المحاربين حروبًا متعددة، نذكر منها على مر التاريخ حرب فيتنام، وحديثًا حرب العراق ثم سوريا، حيث فُقدت ملايين الأرواح الشابة بشكل مأساوي. وعندما تنتهي الحروب، تُوقع معاهدات السلام، وقد تتبعها اعتذارات، لكن التكلفة البشرية تبقى لا تعوض. تُظهر شهادات الجنود الذين قاتلوا في فيتنام والعراق والهند حقيقة مؤلمة: لقد خُدع الكثير منهم بشعارات زائفة واستُدرجوا إلى حروب خدمت أجندات خفية. قُتل الملايين من الجنود والمدنيين، وضُحي بحياتهم ليس من أجل الحرية أو العدالة، بل من أجل قضايا انكشفت فيما بعد على أنها أكاذيب بعد إراقة الدماء.

الرؤية الفنية للقيّم

يدعو محمد أبو النجا في مشروع المحارب إلى فحص متعمق لتعقيدات الحروب الحديثة والتضحية، مستمدًا من تجاربه الشخصية وتأملاته التاريخية، يبحث أبو النجا في الهوية المتعددة الأوجه للمحارب، من خلال مزيج من الصور الأرشيفية والمراجع الثقافية، يبني سردًا يتجاوز الزمان والمكان.

يعد أحد العناصر الأساسية في هذا المشروع مجموعة استثنائية من السلبيات الزجاجية التي تعود إلى القرن التاسع عشر، وتصور الجنود البريطانيين خلال الحقبة الاستعمارية في مصر. تُستخدم هذه

الصور التاريخية، التي غالبًا ما تُظهر عائلات الجنود، كخلفية مؤثرة لحوار نقدي حول عواقب الاحتلال. يقوم أبو النجا بتعديل هذه الصور من خلال خدش وتغيير السلبيات، مما يستدعي شعورًا بمرور الزمن مع كشف النحوب الدائمة للتاريخ. لا يقتصر هذا الأسلوب على تحويل القطع الأثرية، بل يتحدى أيضًا التصورات التقليدية للحرب، ليقدم تعليقًا نقديًا على هشاشة الذاكرة الاستعمارية والتأثير المستمر للإمبريالية. ويدعو المشاهدين إلى التفكير في كيفية تداخل الذكريات الشخصية والجماعية.

تمثل صور الجنود البريطانيين، التي تم التقاطها في لحظات من الحميمية الأسرية بينما يرتدون الزي العسكري الذي يرمز إلى الاحتلال، ازدواجية المحارب من جهة: يُصورون كحماة ومُعيلين لعائلاتهم. ومن جهة أخرى: هم أدوات للعنف يفرضون السيطرة الأجنبية على أراضٍ ليست لهم. تثير هذه الازدواجية أسئلة جوهرية حول طبيعة الحرب: هل يمكن للجندي أن ينتمي حقًا إلى الأرض التي يحتلها؟ كيف تشكل هذه التناقضات بين الشخصية والسياسية هوية المحارب؟

يطرح المشروع أسئلة أخلاقية هامة حول نموذج المحارب. يسأل أبو النجا ما إذا كانت التضحية تحتفظ بنبلها عندما تُقدّم من أجل قضايا مضللة، وكيف يمكن استغلال مُثل الشجاعة من أجل القمع. يبرز عمله كيف يصبح الجنود الذين يُنظر إليهم غالبًا على أنهم رموز للشجاعة، محاصرين في دوائر من العنف تحركها الطموحات السياسية بدلاً من معتقداتهم الشخصية. في هذا السياق يصبحون كلًا من الجناة والضحايا للعنف، مستغلين من قبل أنظمة تجردهم من الإرادة والحرية الأخلاقية.

كما يتضمن مشروع المحارب عناصر ثقافية، مثل سجادة الصلاة ورمزية الخط العربي التي ترسخ السرد في التراث والهوية. تستدعي هذه الرموز روابط عميقة بـ"الأرض" والتاريخ، مما يعزز فكرة أن الجذور الثقافية تبقى قائمة حتى في ظل الحرب والاضطراب. من خلال هذه العناصر يتناول أبو النجا السرديات الإمبريالية الأوسع والتأثير المستمر للاستعمار، مسلطًا الضوء على التكلفة البشرية لهذه التاريخيات.

من خلال هذا الاستكشاف، يقدم أبو النجا المحارب كرمز معقد، يجسد صراع البشرية من أجل الإرادة والانتماء في عالم منقسم. من خلال دمج تاريخيات استعمارية ماضية مع الصراعات المعاصرة، يدعو المشروع المشاهدين إلى إعادة النظر في السرديات التي نقبلها حول الحرب والهوية. يحثنا على التفكير ليس فقط في فقدان الحياة، بل أيضًا في التجريد من الإنسانية والاستغلال الذي يصاحب الحروب. في النهاية، يكشف المحارب عن المفارقة المأساوية بأن السعي وراء الشرف والمجد غالبًا ما يكلفنا تآكل إنسانيتنا وفقدان ارتباطنا بجذورنا.

scratching and altering the negatives—evoking the passage of time while exposing the lasting scars of history. This transformation challenges traditional depictions of war and serves as a critique of colonial memory and the lingering impact of imperialism.

The images of British soldiers, shown in moments of family intimacy but dressed in uniforms symbolizing occupation, reflect the duality of the warrior. On one hand, they appear as protectors and providers for their families; on the other, they are agents of violence, enforcing control over foreign lands. This duality raises essential questions: Can a soldier ever truly belong to the land he occupies? How do the contradictions between the personal and political shape a warrior's identity?

Abouelnaga also addresses the struggles soldiers face when returning home, where their experiences in controversial wars are often misunderstood. He questions whether sacrifice retains its nobility when performed for misguided causes and explores how the ideals of bravery can be manipulated for oppression. Soldiers, often seen as symbols of courage, become trapped in cycles of violence driven by political ambitions, stripped of personal agency and moral autonomy.

The Warrior incorporates cultural elements such as prayer rugs and calligraphy, grounding the narrative in heritage and identity. These symbols evoke deep connections to land and history, reinforcing the idea that cultural roots persist, even amidst war and turmoil. By layering these elements, Abouelnaga sheds light on broader imperialist narratives and the lasting human toll of colonization.

Through this exploration, Abouelnaga presents the warrior as a complex figure, embodying humanity's struggle for agency and belonging in a divided world. By merging past colonial histories with present-day conflicts, the project invites viewers to reconsider the narratives we accept about war and identity. It challenges us to reflect not only on the loss of life but also on the dehumanization and manipulation that accompany warfare. Ultimately, The Warrior reveals the tragic irony: in the pursuit of honor and glory, the true cost is often the erosion of humanity itself.

The Warrior
2013

The Warrior Project draws upon the imagery of British occupation soldiers in Egypt from 1882 to 1952. These soldiers, along with their generals and families, lived in a country they occupied—killing and being killed—often for political ambitions and greed, far removed from the ideals of freedom or justice they were led to believe in. During this period, the British army headquarters in Cairo's Garden City became home to a photography studio, Bella, where soldiers posed with their families, capturing a more humane aspect of their lives amid the violence of occupation. The discovery of a collection of glass negatives from this studio, showing soldiers with their wives and children, provided the spark for this project. This idea resurfaced in light of the bloody conflicts in Iraq, Afghanistan, Palestine, and other regions where warriors face terrifying contradictions between their beliefs and the realities of the battlefield.

A young soldier, driven by belief in a greater cause—whether religious, political, or in defense of his homeland—marches to battle, often at the cost of his life. Throughout history, countless warriors have fought in global wars, from Iraq to Vietnam and Syria, where millions of young lives were tragically lost. When wars conclude, peace treaties are signed, and apologies may follow, but the human cost remains irreparable.

Testimonies from soldiers who fought in Vietnam, Iraq, and India reveal a painful truth: many were misled by false slogans, manipulated into wars that served hidden agendas. Millions of soldiers and civilians perished, their lives sacrificed not for freedom or justice, but for causes only uncovered as lies after the bloodshed.

Curatorial Not

Mohamed Abou Elnaga's The Warrior invites an in-depth exploration of modern warfare and sacrifice. Drawing from personal and historical reflection, Abou Elnaga investigates the identity of the warrior. Using a fusion of archival images and cultural references, he creates a narrative that transcends time and place.

A central feature of this project is an extraordinary collection of 19th-century glass negatives, depicting British soldiers during the colonial era in Egypt. These historical images, often including soldiers' families, form a poignant backdrop for a critical dialogue on the effects of occupation. Abou Elnaga manipulates these images—

MIXED MEDEIA ON CANVAS
120X120 CM - 2014-15

MIXED MEDEIA ON CANVAS
120X120 CM-2014-15

MIXED MEDEIA ON CANVAS
150X100cm - 2014-15

87

MIXED MEDEIA ON CANVAS
150X100cm - 2014-15

MIXED MEDEIA ON CANVAS
60X60 CM - 2014-15

MIXED MEDEIA ON CANVAS
60X60 CM - 2014-15

PHOTOS LITHOGRAPHY PRENT WITH TULLE FABRIC STITCHING AND MIXED MEDIA -75X60cm ON COTTON PAPERS

PHOTOS LITHOGRAPHY PRENT WITH TULLE FABRIC STITCHING AND MIXED MEDIA -75X60cm ON COTTON PAPERS

PHOTOS LITHOGRAPHY PRENT WITH TULLE FABRIC STITCHING AND MIXED MEDIA - 75X60cm ON COTTON PAPERS

93

PHOTOS LITHOGRAPHY PRENT WITH TULLE FABRIC STITCHING AND MIXED MEDIA - 75X60cm ON COTTON PAPERS

امرأه من إفريقيا
(٢٠٢٣/٢٠٢٤)

على مر العصور لعبت النساء في إفريقيا دورًا محوريًا في تشكيل المجتمعات والحفاظ على التقاليد. وغالبًا ما كان هذا الدور متشابكًا مع النضالات المتعلقة بالهوية والانتماء. وفي المناطق الوسطى والجنوبية من القارة، تجد النساء أنفسهن في مفترق طرق بين عالمين: أحدهما متجذر في العادات والتقاليد القديمة، والآخر مرتبط بمتطلبات العصر الحديث. وهذه الوجودية المزدوجة تخلق توترًا معقدًا، مما يضع العديد من النساء الإفريقيات في حالة من التشتت سواء جغرافيًا، أو روحيًا، أو حتى من حيث الهوية. وبينما يتأرجحن بين ثقافاتهن الأصلية وقيم الحياة الجديدة في الشتات، يواجهن تحديًا هائلًا في محاولة التوفيق بين التقليدية والحداثة. هذا التمزق المستمر غالبًا ما يؤدي إلى مشاعر العزلة والانفصال عن مجتمعاتهن الأصلية.

في هذا المشروع الفريد، يتعمق محمد أبو النجا في التناقضات الداخلية والخارجية التي تعيشها النساء الإفريقيات. يستعرض عمله التوازن الدقيق بين الظهور والاختفاء، بين المقدس والدنيوي، وبين الطوطمية والمحرمات. ومن خلال هذه التناقضات، يكشف الصراع بين التوقعات الاجتماعية والتعبير الإبداعي، مقدّمًا رؤى عميقة حول الأدوار المفروضة على النساء وسعيهن المستمر لتحقيق الذات. ففي العديد من المجتمعات الإفريقية، يُعتبر الجسد أكثر من مجرد وسيلة للتعبير الشخصي؛ بل هو مرآة تعكس الهوية الثقافية. لو نظرنا لقبائل مثل الزولو والماساي، يُعبّر العري أو شبه العري عن ارتباط بالطبيعة والحرية الجسدية، ويعكس النقاء والفخر بالتراث مع الاحتفال بمفاهيم الجمال والقوة. بينما على النقيض: في ثقافات أخرى تأثرت بالمسيحية والإسلام، يُنظر إلى الجسد من خلال عدسة الحشمة والعفة، حيث تُعتبر التغطية وسيلة لحفظ الكرامة والاحترام. وتُبرز هذه الثنائية التفسيرات المختلفة للتعبير الجسدي والجمال والأخلاق عبر المجتمعات.

على الصعيد العالمي، تتفاوت معاني الألوان والملابس بشكل كبير: ففي الثقافات الغربية، ترتبط الألوان المحايدة مثل الأسود والأبيض بالمناسبات الرسمية، بينما يعكس اللباس التقليدي في العديد من المناطق الحشمة والمكانة الاجتماعية. بينما تُستخدم الملابس في الثقافة الإفريقية كأداة قوية للتعبير عن الهوية والمكانة الاجتماعية، حيث تحمل الألوان الزاهية والأنماط المعقدة معاني رمزية عميقة. على سبيل المثال: يرمز اللون الأحمر إلى الشجاعة؛ بينما ينقل الأزرق السلام والهدوء. وتلعب الملابس التقليدية دورًا حاسمًا في التواصل غير اللفظي، معبرة عن الانتماء القبلي أو تحديد المناسبات الخاصة. كما يُنظر إلى الجسد والجنسانية في المجتمعات الإفريقية من منظور طبيعي خالص، حيث تحتفل هذه المجتمعات بالخصوبة والجمال من خلال الرقص والطقوس يتناقض هذا الاحتفال مع ثقافات أخرى حيث يُرتبط الجسد غالبًا بالإغراء والخطيئة، خاصة في السياقات الدينية التي تؤكد مفهوم العفة والتقوى.

في هذا المشروع، يدمج أبو النجا ببراعة بين الحداثة والتقليد، مسلطًا الضوء على التفاصيل الدقيقة للتعبيرات الوجهية والجسدية لتجسيد تجارب النساء الإفريقيات. من خلال دمج روايات الصراع والتمكين، يقدم المشروع شهادة حيّة على الروح الصامدة للنساء الإفريقيات، اللاتي يتنقلن بين تعقيدات التراث الثقافي والتحديات التي تفرضها الأزمنة الحديثة. هذا الاستكشاف البصري يفتح حوارًا عميقًا بين الماضي والحاضر، بين التقليد والحداثة، ويبرز قوة النساء الإفريقيات في إعادة تعريف هوياتهن في عالم دائم التغير.

الرؤية الفنية للقيّم

يقدم مشروع «امرأه من إفريقيا» سردًا عميقًا يسلط الضوء على الهويات المركبة للنساء الإفريقيات، مبرزًا التحديات التي تنشأ من سياقاتهن الثقافية الفريدة. يركز هذا المسعى الفني لمحمد أبو النجا على التفاعل الديناميكي بين التقليد والحداثة، موضحًا كيف تتنقل النساء الإفريقيات بين هاتين الثنائيتين في حياتهن اليومية وسط التحديات الاجتماعية والسياسية والديناميكيات الاجتماعية-الجغرافية. في جوهره يكمن في هذا المشروع التوترات ما بين الظهور والاختفاء، مما يعكس الصراع المستمر بين الانتماء والتهجير، وبين حق التعبير الشخصي والقيود الاجتماعية التي تُفرض على النساء في مجتمعاتهن. من خلال سرده الفني يستكشف أبو النجا كيف تشكل التوقعات الاجتماعية المؤطرة من خلال المعايير السياسية والقيم الاجتماعية، تصور النساء الإفريقيات لذواتهن، ما يدفعهن غالبًا إلى التوفيق بين هوياتهن في سياق ثقافي مليء بالتناقضات. ويدعو العمل المشاهدين إلى الانخراط في حوار حول الصراعات الداخلية التي تنشأ من المعايير الاجتماعية والضغوط الخارجية، لا سيما السياسية، التي تؤثر على القدرة على التعبير الشخصي.

يلعب الجسد دورًا محوريًا في هذا السياق البصري، حيث يصبح بمثابة لوحة حية تروي قصصًا ثقافية تعكس التاريخين الشخصي والجماعي، متأثرةً بالتأثيرات السياسية والاجتماعية. من خلال تسليط الضوء على التفسيرات المتنوعة للتمثيل الجسدي عبر ثقافات مختلفة، يفتح أبو النجا بابًا للنقاش حول مفاهيم الجمال والفخر وتعقيدات تشكيل الهوية في سياقات اجتماعية وسياسية متنوعة. علاوة على ذلك يستجوب المشروع رمزية اللباس والألوان كوسائل تعبير أساسية عن الهوية: من خلال استخدام ألوان زاهية وأنماط معقدة، يُظهر الفنان كيف أن الملابس تعمل كأداة قوية للتواصل، تعبر عن الانتماء الثقافي والمكانة الاجتماعية ضمن الأطر الاجتماعية والجغرافية المحلية والعالمية. هذا السرد البصري يتجاوز الحدود الجغرافية ليصل إلى جمهور عالمي، مُحدثًا صدىً واسعًا. ثم يواصل أبو النجا استكشاف التقاطعات بين الحياة الجنسية والثقافة، من خلال تبني منظور طبيعي وأصيل للجسد وتعبيراته. يتحدى هذا المنظور المفاهيم السائدة حول الحشمة والفضيلة التي تحكم الكثير من الثقافات، معززًا فهمًا أعمق للطريقة التي تحتفل بها المجتمعات الإفريقية بالأنوثة والخصوبة والجمال عبر أشكال التعبير الفني المتنوعة، مثل الرقص والطقوس، ضمن سياق اجتماعي وسياسي محدد.

في دمجه بين الحداثة والتقليد، يستخدم أبو النجا مجموعة من التقنيات مثل النقل الفوتوغرافي، والتصوير، والرسم ليخلق صورًا متعددة الطبقات تستحضر صدى عاطفي عميق، كما تعزز لوحة الألوان المتقشفة التي يعتمدها الفنان ارتباط المشاهد بالموضوع، داعيةً إلى التأمل في التحديات الاجتماعية والسياسية العميقة التي تواجهها النساء الإفريقيات.

في النهاية، يعمل هذا المشروع كحافز للنقاش حول قضايا الهوية، والذاكرة، واكتشاف الذات. يتجاوز المشروع التجارب الخاصة بالنساء الإفريقيات ليصل إلى السرد البشري الأوسع، مؤكدًا على عالمية هذه القضايا. في حين يسلط الضوء على القوى الاجتماعية والسياسية والجغرافية المؤثرة. من خلال هذا المنظور، لا يقتصر مشروع «نساء من إفريقيا» على إلقاء الضوء على القصص الفريدة للنساء الإفريقيات، بل يعزز أيضًا التقدير العميق للنسيج الغني للتجربة الإنسانية والواقع الاجتماعي-السياسي الذي يشكلها.

complexities that arise from their unique cultural contexts. This artistic endeavor by Mohamed Abo El-Naga emphasizes the dynamic interplay between tradition and modernity, showcasing how African women navigate these dualities in their daily lives amidst socio-political challenges and socio-geo dynamics.

At the core of this project lies the tension between visibility and invisibility. Through his artistic storytelling, Abo El-Naga investigates how societal expectations, framed by both socio-political norms and traditional values, shape the self-perception of African women, often compelling them to reconcile their identities in a landscape marked by cultural contradictions. The work invites viewers to engage in a dialogue about the internal struggles born from societal norms and the external pressures, particularly socio-political ones, that impact self-expression. The significance of the body in African cultures serves as a central motif within this visual itinerary. The body becomes a canvas that narrates cultural stories, reflecting both personal and collective histories shaped by socio-political influences. By foregrounding the diverse interpretations of bodily representation across different cultures, Abo El-Naga fosters conversations about beauty, pride, and the complexities of identity formation within varying socio-political contexts.

Furthermore, the project interrogates the symbolism of dress and color as vital expressions of identity. Through vibrant hues and intricate patterns, the artist illustrates how clothing acts as a powerful medium of communication, conveying cultural affiliation and social status within both local and broader socio-geo frameworks. This visual narrative transcends geographical boundaries, resonating with audiences on a global scale.

Abo El-Naga's artistic approach further explores the intersections of sexuality and culture. By adopting a natural and organic perspective on the body and its expressions, he challenges prevailing socio-political notions of modesty and virtue that are prevalent in many cultures. This perspective promotes a deeper understanding of how African societies celebrate femininity, fertility, and beauty through various forms of artistic expression, including dance and ritual, within a socio-political context.

In merging modernity with tradition, Abo El-Naga employs a range of techniques, including photo transfer, photography, and drawing, to create layered, textured images that evoke deep emotional resonance. His restrained color palette enhances the viewer's connection to the subject matter, inviting contemplation of the profound socio-political challenges faced by African women. The simplicity and austerity of his color palette serve as an invitation for viewers to delve into the deep-seated challenges faced by African women—issues that extend beyond the social realm to touch the very essence of human identity.

Ultimately, this project acts as a catalyst for discourse surrounding themes of identity, memory, and self-discovery. It transcends the specific experiences of African women, reaching into the broader human narrative and underscoring the universality of these themes while highlighting the socio-political and socio-geo forces at play. Through this lens, the "Women in Africa" project not only sheds light on the unique stories of African women but also cultivates a deeper appreciation for the rich tapestry of human experience and the socio-political realities that shape it.

A woman from Africa (2023/2024)

Throughout history, women in Africa have played a pivotal role in shaping societies and preserving traditions, often interwoven with struggles related to identity and belonging. In the central and southern regions of the continent, women find themselves at a crossroads between two worlds: one rooted in ancient customs and traditions, and the other shaped by the demands of modernity. This dual existence creates complex tensions, placing many African women in a state of displacement—whether geographically, spiritually, or in terms of identity. As they navigate between their indigenous cultures and the values of their new lives in the diaspora, they face a tremendous challenge in reconciling tradition and modernity. This ongoing fragmentation often leads to feelings of isolation and disconnection from their original communities.

In this unique project, Mohamed Abo El-Naga dives deep into the internal and external contradictions experienced by African women. His work showcases the delicate balance between visibility and invisibility, the sacred and the profane, and the totemic and the taboo. Through these contradictions, he reveals the struggle between societal expectations and creative expression, providing profound insights into the roles imposed on women and their ongoing quest for self-realization.

In many African societies, the body is seen as more than just a means of personal expression; it is a mirror reflecting cultural identity. For tribes such as the Zulu and Maasai, nudity or semi-nudity expresses a connection to nature and physical freedom, reflecting purity and pride in heritage while celebrating concepts of beauty and strength. In contrast, in other cultures influenced by Christianity and Islam, the body is viewed through the lens of modesty and chastity, where covering is seen as a means of preserving dignity and respect.

Globally, the meanings of colors and clothing vary greatly; in Western cultures, neutral colors like black and white are associated with formality and seriousness, while traditional dress in many regions reflects modesty and social status. In African culture, clothing serves as a powerful tool for expressing identity and social status, where bright colors and intricate patterns carry deep symbolic meanings. For example, red symbolizes courage, while blue conveys peace and tranquility. Traditional clothing plays a crucial role in non-verbal communication, expressing tribal affiliation or marking special occasions. In African communities, the body and sexuality are viewed from a natural perspective, where these societies celebrate fertility and beauty through dance and rituals. This celebration contrasts with other cultures where the body is often associated with temptation and sin, especially in religious contexts that emphasize chastity and piety.

In this project, Abou El-Naga skillfully merges modernity with tradition, focusing on the intricate details of facial and bodily expressions to highlight the experiences of African women. Through this visual exploration, Abou El-Naga opens a rich dialogue between the past and the present, between tradition and modernity. By integrating narratives of struggle and empowerment, this project stands as a testament to the resilient spirit of African women navigating the complexities of cultural heritage and the challenges posed by modern times.

Curatorial Note:

The “Women in Africa” project presents a profound narrative that explores the intricate identities of African women, illuminating the

mixed media-300x140cm 0n canvas-2024

mixed media-300x140cm 0n canvas-2024

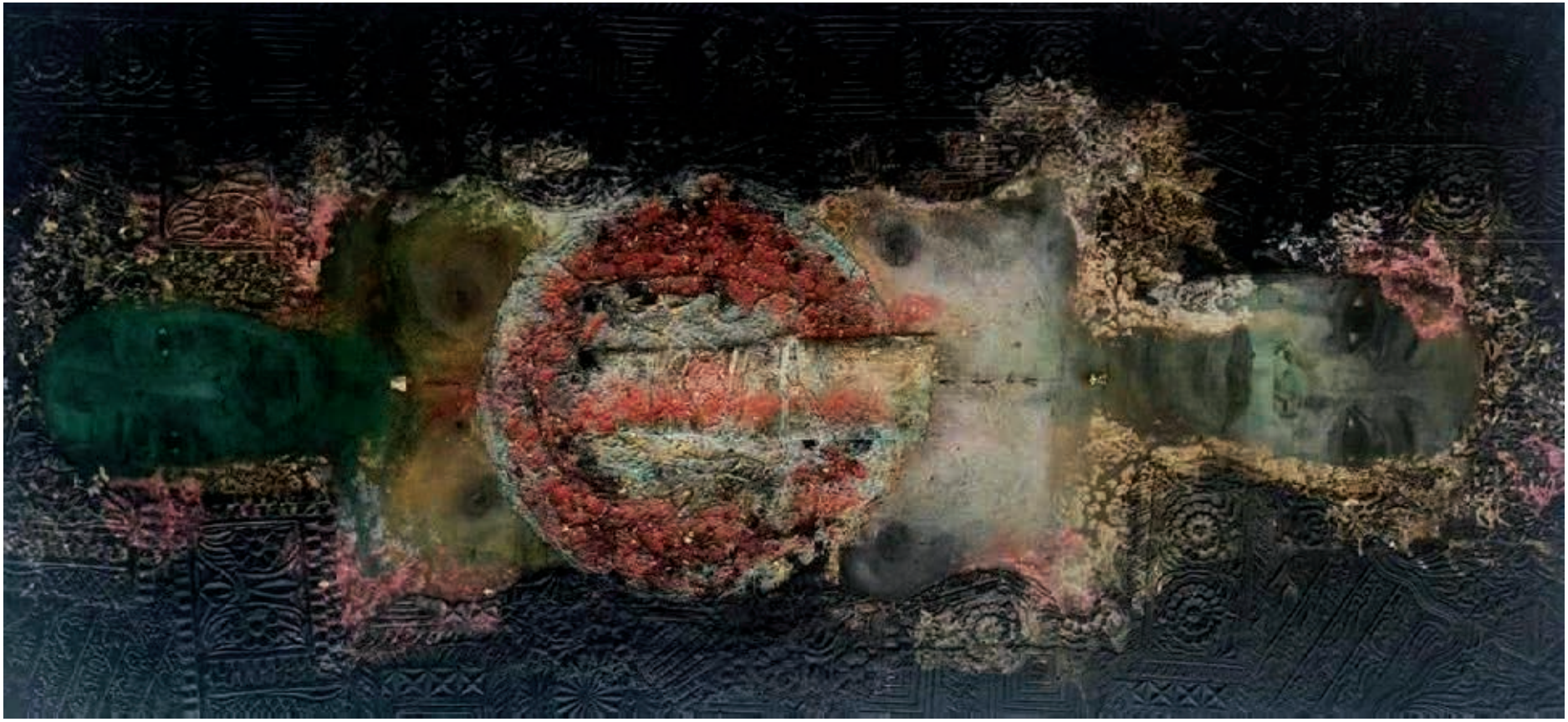

100

mixed media - 140x140cm

Drawing fabric and Gold leif - 2023

101

Drawing on canvas
2024 - 140x140cm

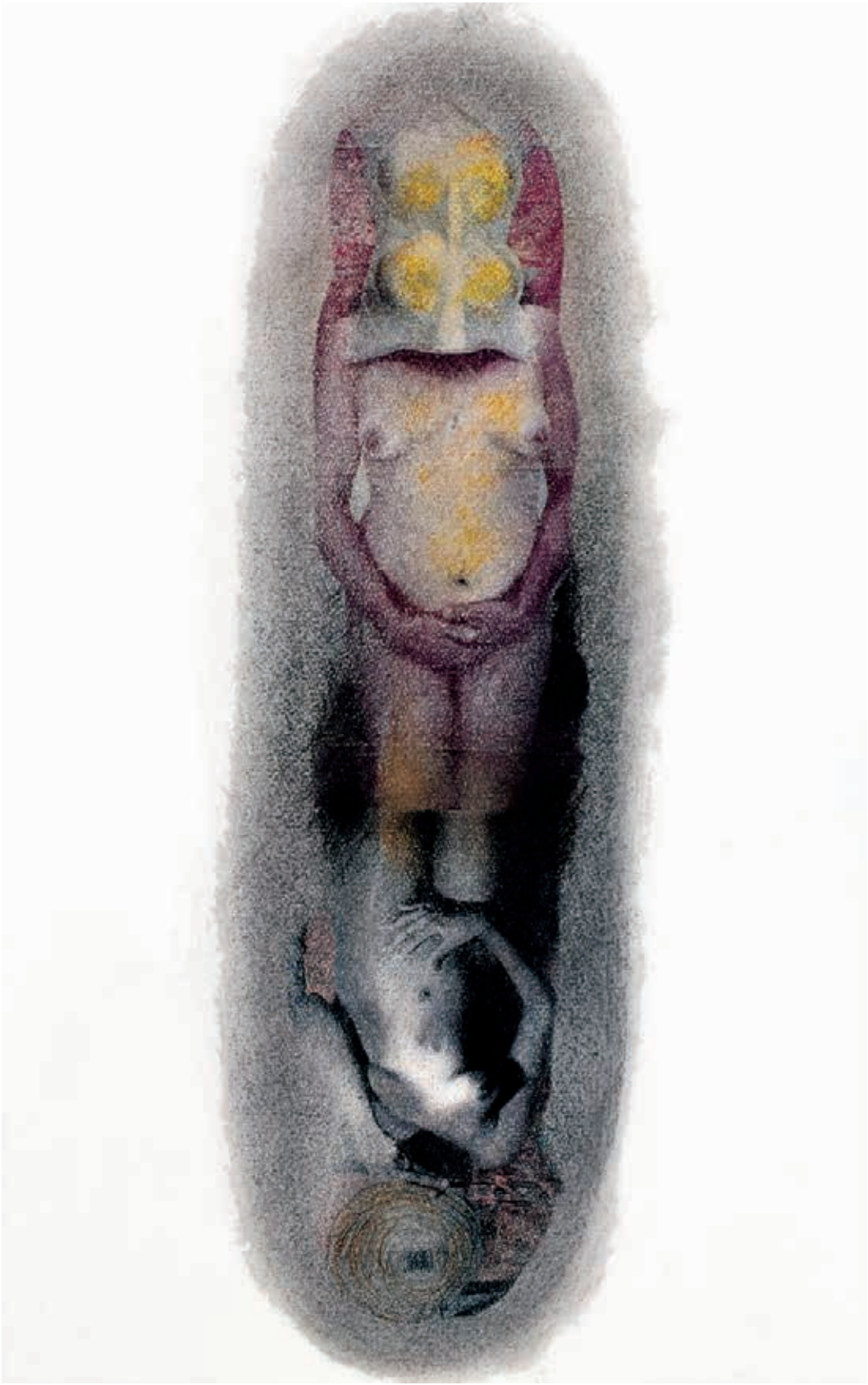

Drawing on cotton paper - with photo transfer - 75x60cm - 2023

103

Drawing on cotton paper- with photo transfer - 75x60cm - 2023

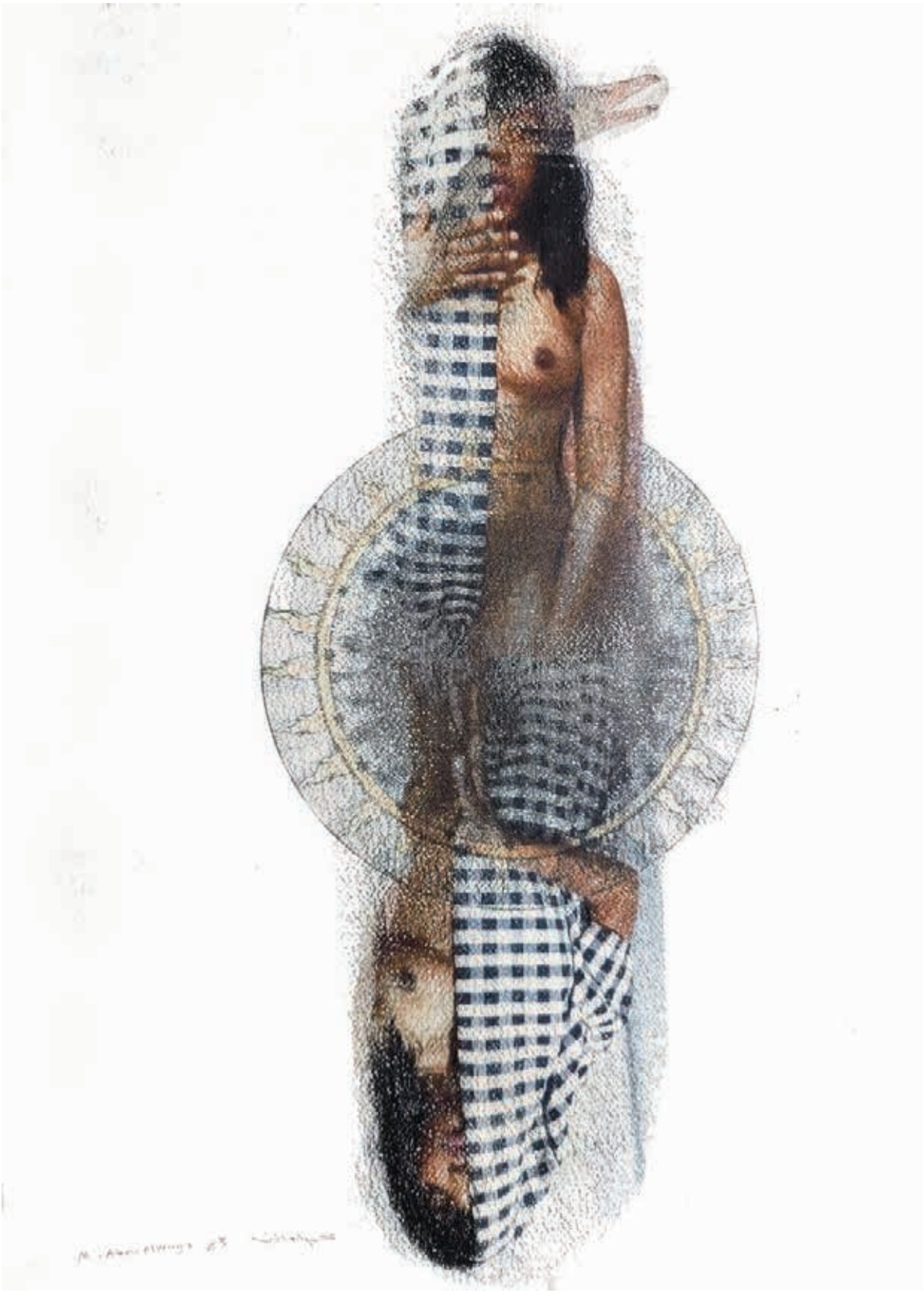

Drawing on cotton paper- with photo transfer - 75x60cm - 2023

105

Drawing on cotton paper- with photo transfer - 75x60cm -2023

Drawing on cotton paper- with photo transfer - 75x60cm - 2023

107

Drawing on cotton paper - with photo transfer - 75x60cm - 2023

Drawing on cotton paper- with photo transfer 75x60cm - 2023

109

Drawing on cotton paper - with photo transfer 75x60cm - 2023

Drawing on cotton paper - with photo transfer - 75x60cm - 2023

111

Drawing on cotton paper - with photo transfer - 75x60cm - 2023

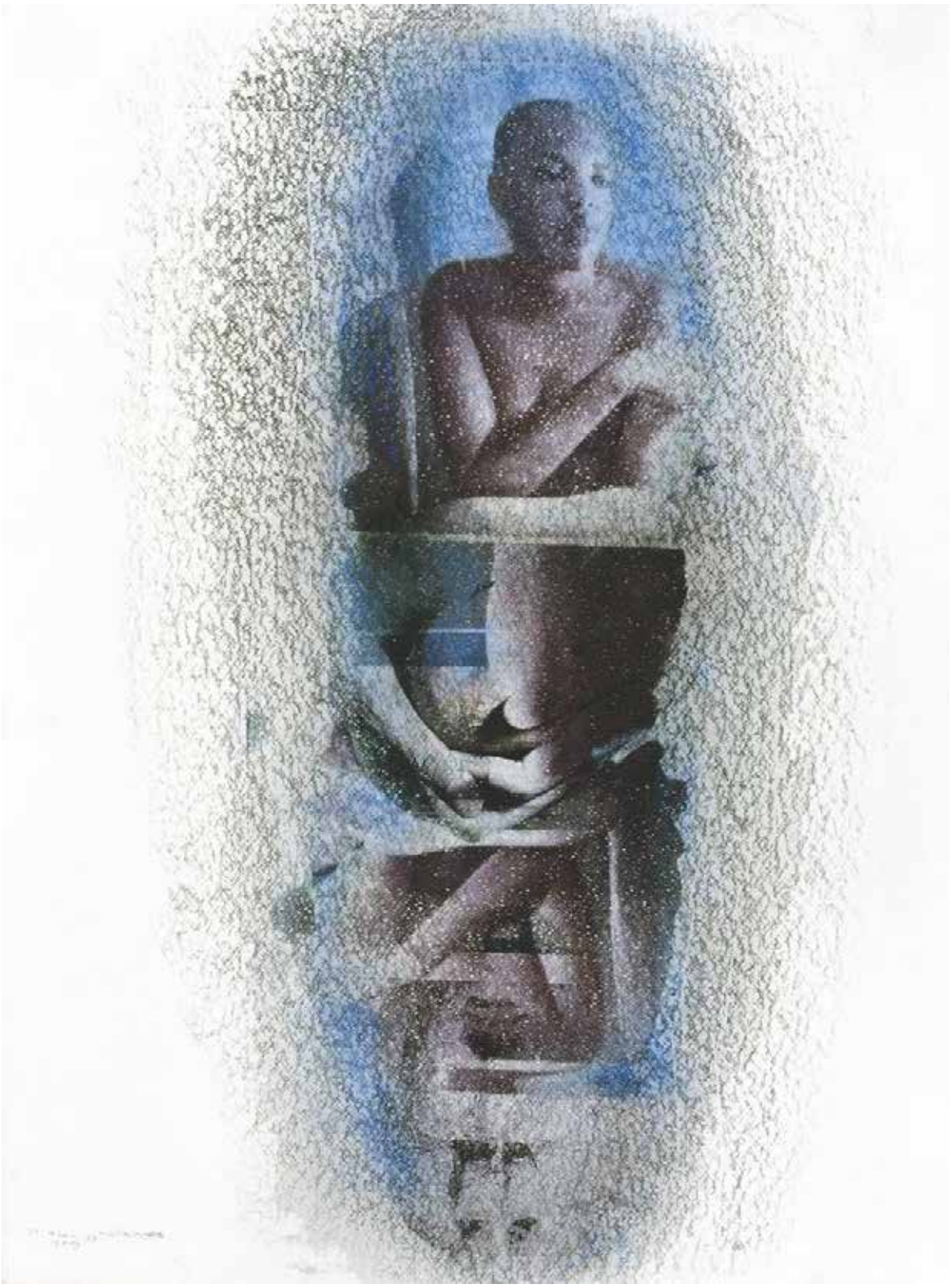

Drawing on cotton paper - with photo transfer 75x60cm - 2023

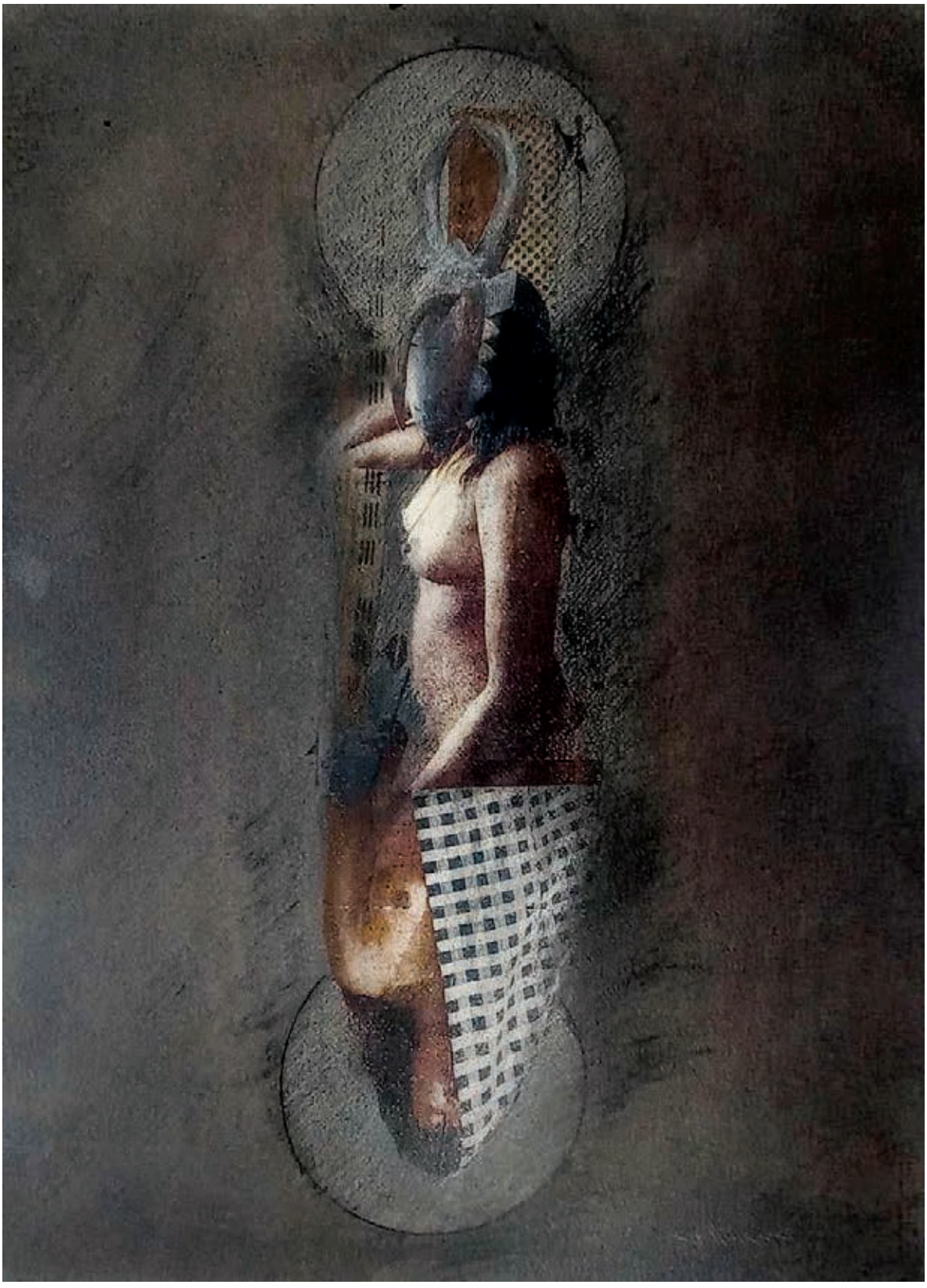

113

Drawing on cotton paper - with photo transfer 75x60cm - 2023

محمد أبو النجا

مواليد ١٩٦٠ في طنطا - مصر.

المراحل التعليمية:

١٩٨٣: بكالوريوس (مع مرتبة الشرف) في الفنون الجميلة - كلية الفنون الجميلة، الإسكندرية، مصر.
١٩٩٢: ماجستير في الفنون الجميلة - كلية الفنون الجميلة، الإسكندرية، مصر.
١٩٩٧: دكتوراه في «فلسفة الفن» - جامعة الإسكندرية.

التدريس:

من عام (٢٠٠٠) حتى الآن: أستاذ في كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.
١٩٩٨ - ٢٠٠٠: أستاذ في المعهد العالي للفنون التطبيقية - القاهرة.
١٩٩٧ - ١٩٩٨: أستاذ في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا - الإسكندرية.
١٩٩٨ - ٢٠٠٢: أستاذ في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا - القاهرة.
قدم ورش عمل متعددة في مصر والدول العربية وأوروبا.

المعارض الفردية المختارة:

١٩٩٢: أتيليه القاهرة - مصر.
١٩٩٣: أتيليه الإسكندرية - مصر.
١٩٩٤: مركز الفنون إخناتون - الزمالك.
١٩٩٦: كيوتو - اليابان.
١٩٩٧: معرض مشربية، القاهرة - مصر.
١٩٩٧: فندق سوفيتيل، الغردقة - مصر.
١٩٩٧: المركز الثقافي الإسباني، الإسكندرية - مصر.
١٩٩٨: المركز الثقافي الفرنسي، الإسكندرية - مصر.
١٩٩٨: المركز الثقافي الإيطالي، الإسكندرية - مصر.
١٩٩٩: مركز الفنون إخناتون، الزمالك - مصر.
١٩٩٩: جمعية بروسون للثقافة والفنون، إسطنبول، تركيا.
٢٠٠٠: تاون هاوس جاليري، القاهرة - مصر.
٢٠٠٠: المركز الثقافي الفرنسي، الإسكندرية - مصر.
٢٠٠٠: أكاديمية الفنون، روما - إيطاليا.
٢٠٠٢: بينالي فينيسيا الدولي، ممثلاً مصر.
٢٠٠٣: المتحف الوطني، عمّان - الأردن.
٢٠٠٣: معرض كريم فرانسيس، القاهرة - مصر.
٢٠٠٤: دار الفنون، مدينة الكويت - الكويت.
٢٠٠٦: معرض دار العندة - عمان.
٢٠٠٦: معرض في سويسرا.
٢٠٠٩: معهد جوتة، الإسكندرية - مصر.
٢٠١١: معرض AB - سويسرا.
٢٠١١: معرض ADC للفنون المعاصرة، لوس أنجلوس، الولايات المتحدة الأمريكية.
٢٠١١: معرض مشترك مع الفنانة اليابانية إبي كيوكي، درب (١٧) القاهرة - مصر.
٢٠١١: دار الفنون، مدينة الكويت - الكويت.
٢٠١١: جاليري المرخية - قطر.
٢٠١١: «الأسد» في معرض ADC للفنون المعاصرة - لوس أنجلوس - الولايات المتحدة.
٢٠١١: معرض أبوظبي الفني (مع معرضAB)- أبوظبي.
٢٠١٢: معرض أبوظبي الفني (مع معرض صالون زيدان)- أبوظبي.
٢٠١٢: معرض قلندية الدولي، رام الله- فلسطين.
٢٠١٣: معرض ADC للفنون المعاصرة - لوس أنجلوس، الولايات المتحدة.
٢٠١٣: معرض «سعاد حسني» في جاليري دوق، لندن- المملكة المتحدة.
٢٠١٣: معرض «القاهرة ١١» (فيديو آرت الجائزة الأولى) في مهرجان الدانوب لفيديو الفن - النمسا.
٢٠١٤: «معرض الفن الإسلامي»- الإمارات.
٢٠١٤: «شوارع القاهرة» في جاليري سنا- سنغافورة.
٢٠١٤: «الاستشراق - جاليري جاكارندا»، عمان - الأردن.
٢٠١٤: «وجوه من وطني»، معرض الفنون - القاهرة.
٢٠١٥: «ذاكرة مُخترقة» معرض موجو، دبي - الإمارات.
٢٠١٥: معرض دبي الفني والسركال.
٢٠١٥: «المحارب» في دار الفنون، عمّان - الأردن.

٢٠١٧: «الدوائر» في جاليري دار الفنون - الكويت.
٢٠١٧: معرض في جاليري دائي، القاهرة - مصر.
٢٠١٨: «حامل التبن» في تاون هاوس جاليري القاهرة- مصر .
٢٠١٩: «نحن والدوائر» في جاليري خان المغرب، القاهرة - مصر.
٢٠٢١: «حافظ السر» في جاليري ديمي، القاهرة- مصر.
٢٠٢١: معرض مع الفنانة كاتالين فيريبكس في جاليري باريسي، بودابست - المجر.
٢٠٢٢: «معرض تسيعنيات أبو النجا» في جاليري أكسس، القاهرة- مصر.
٢٠٢٣: مشاركة مع Art D'Egypte في معرض قلعة القاهرة.
٢٠٢٣: معرض الرسومات في جاليري أفق، القاهرة- مصر.
٢٠٢٣: «بدايات» في قصر الفنون، القاهرة - مصر.

المقتنيات الخاصة ومقتنيات المتاحف:

متحف الفن الحديث - القاهرة، مصر.
دار الأوبرا المصرية - القاهرة، مصر.
المتحف الوطني - عمان، الأردن.
أكاديمية الورق - كيوتو، اليابان.
الصندوق العربي - مدينة الكويت، الكويت.
المجموعة الإسلامية LACMA، لوس أنجلوس، الولايات المتحدة الأمريكية.
مجموعة براجيل الشيخ سلطان القاسمي - الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
مجموعة مؤسسة شومان - عمان، الأردن.
مجموعة طارق الجيدة - الدوحة، قطر.
متحف هنديّة - عمان، الأردن.
مجموعه الشيخ راشد آل خليفة - البحرين.
بالإضافة إلى العديد من مقتني الأعمال الفنية المعروفين في مختلف أنحاء العالم العربي.

الجوائز / المنح / الزمالات:

١٩٩٢/ ٣: الجائزة الثانية والثالثة في الرسم في الصالون السنوي للشباب.
١٩٩٣: ورشة عمل مع الفنان المكسيكي خورخي سالسيدو.
١٩٩٤: الجائزة الأولى في البحث النقدي الفني بعنوان «مكانة فن تحية حليم».
١٩٩٤: زمالة من برنامج اليونسكو - أشبرج.

١٩٩٥: زمالة من وزارة الثقافة المصرية - مشروع بحثي لمدة ٣ سنوات عن دور المواد غير التقليدية في الإبداع - مستمد من الفن المصنوع من النباتات المصرية المحلية.
١٩٩٦: زمالة من مؤسسة اليابان
١٩٩٦: إقامة فنية في استوديو الفنانة اليابانية الشهيرة كيكو إيب
١٩٩٨: جائزة البحر المتوسط في بينالي القاهرة
١٩٩٩: ورشة عمل في استوديو الفنان برنارد أليجان، باريس، فرنسا
٢٠٠١: جائزة بينالي الإسكندرية الدولي الحادي والعشرين
٢٠٠١: الجائزة الدولة التشجيعية لمن هم دون الأربعين.
٢٠٠٥: ورشة عمل في كلية الفنون الجميلة - جامعة الأردن.
٢٠١٣: جائزة أفضل فيديو آرت «القاهرة ١١» في مهرجان الدانوب للفيديو آرت - النمسا.

المنشورات:

٢٠٠١: «E01 درجة فهرنهايت» - معرض للكتاب الفني - دار المحروسة للنشر - القاهرة، مصر.

الممارسات كقيّم فني (Artistic Curator):

مكتبة الإسكندرية:
٢٠٠٢: القيّم وصاحب فكرة خيال الكتاب
٢٠٠٤: القيّم وصاحب فكرة لمشروع «نور الشكل».
٢٠٠٥: القيّم لمشروع «خيال الكتاب ١١»
٢٠٠٧: القيّم وصاحب الفكرة لمشروع «الحقيبة».

مصر:
٢٠٠٩: القيّم العام لبينالي الإسكندرية الخامس والعشرين.

قطر:
٢٠١٠-٢٠١٦: قيّم في مركز قطر للفنون البصرية حيث قام باختيار وتنظيم المعارض الجماعية
٢٠١٧: المفوض العام لمشروع «نور الشكل».

الإمارات العربية المتحدة:
٢٠١٢-٢٠١٣: قيّم في بينالي الشارقة الدولي الثالث لفن الأطفال.

روابط مفيدة — Useful Links

http://www.elnafeza.com
http://qa.linkedin.com/in/Abouelnaga
http://www.facebook.com/mohamed.a.elnaga.7
http://www.daralfunoonkw.com/artistmore.php?id=2
http://www.adcbuildingbridgesartexchange.org/shows_exhibition.asp?id_categorias=379
http://www.themojogallery.com/exhibitions/happening-now.html http://www.almarkhiyagallery.com/artists
http://danubevideoartfestival.wordpress.com/752-2/

Senegal
2007 Workshop and Exhibition – Stuttgart
2007 "What Happens Now" Exhibition - Cairo Art Palace – Cairo, Egypt
2008 Recycled Art Exhibition – Holland
2008 Workshop at the International Symposium for Contemporary Art – Verbena, Italy
2008 "El Medina" Exhibition - Ebdaa Gallery
2009 Exhibition - Art Center SilkeBorgBad, De
2011 "Building Bridges" – Art Center, Mexico
2012 Egyptian Art - Gallery Art Space, Dubai
2013 Group Exhibition - Mojo Art Gallery, Dubai
2013 Dual Exhibition - Markheya Art Gallery
2014 "Happening Now" - Nabd Gallery-Jordan
2014 Arte & Arte MiniAr Textil - Como, Italy
2014 Singapore Art Fair
2014 Exhibition and Workshop - Gaboor, India
2015 Mini-Art International Exhibition, Visual Arts - Katara, Doha, Qatar
2016 Sharjah Calligraphy Biennial
2016 ADC Contemporary Art Gallery, LA, USA
2017 Mojo Gallery - Dubai Art fair
2018 'Drawings Salon'- Arts Palace, Cairo
2021 Easel &Camera, Gouna, Egypt
2022 Dai Art Gallery, Cairo, Egypt
2023 Azad Art Gallery, Cairo, Egypt

Private and Museum Collections

Museum of Modern Art – Cairo, Egypt
Cairo Opera House – Cairo, Egypt
National Museum – Amman , Jordan
Paper Academy – Kyoto, Japan- Arab Fund - Kuwait City, Kuwait
Islamic Collection - LACMA, Los Angeles, USA
Collection of HH Sultan bin Muhammad Al-Qasimi - Sharjah, UAE.
Collection of Shuman Foundation - Amman, Jordan- Collection of Tarek Al-Jayyeda - Doha, Qatar-- Hindiyeh Museum - Amman, Jordan
In addition to many renowned Art Collectors across the Arab Region

Awards/Grants/Fellowship

1992/3 2nd and 3rd Prize for painting at the Annual Salon of young artists
1993 Workshop with Mexican Artist Jorge Salcidoon
1994 Fellowship from UNESCO-ASCHBERG Program
1994 1st prize for Art Critic's research " The Place of the art of Tahia Halim"
1995 Fellowship from the Egyptian Ministry of Culture – A 3 year research project on the role of untraditional materials on creativity – derived from art made from local Egyptian plants
1996 Fellowship from the Japan Foundation
1996 Art Residency at the studio of famed Japanese artist Kyko Ibe
1998 Meditterenean Sea Prize at the Cairo Biennale
1999 Workshop at the studio of Bernard Aligan , Paris, France
2001 Biennale Prize at the 21st International Alexandria Biennale
2001 State prize for painting for under 40.
2005 Workshop at the Faculty of Fine Arts – Jordan University
2013 Winner of Best Video Art "Cairo 11" at the Danube Video Art Festival – Austria

Publications

2001 "Burning 451F" – Exhibition of Artists' Books" – Al Mahrousa Publishing House – Cairo

Curatorial Practice

A. Bibliotheca Alexandria
2002 General Commissioner for the project: "Imagining the Book I"
2004 General Commissioner for the project: "Form Through Light"
2005 General Commissioner for the project: "Imagining the Book II"
2007 General Commissioner for the project: "Al Hakeba" (The Suitcase)
B. Egypt
2009 General Commissioner of the 25th Alexandria Biennale
C. Qatar
2010-16 Curator at the Qatar Visual Art Center where he selected and organized group exhibitions.
2017 General Commissioner for the project "Form Through Light"
D. United Arab Emirates
2012-13 Curator of the 3rd Sharjah International Biennale for Children's Art.
2013- now Curator of Mojo Art Gallery, Dubai

Mohamed Abouelnaga

Born in 1960 in Tanta, Egypt

Education

1983 BA (with Honors) in Fine Arts – Faculty of Fine Arts, Alexandria Egypt
1992 Masters in Fine Arts – Faculty of Fine Arts, Alexandria Egypt
1997 PHD in "Philosophy of Art" - Alex Univ..

Teaching

2000- Present Professor at the Specific Education Faculty, Cairo University
1998-2000 Professor at the High Institute of Applied Arts, Cairo
1996-1998 Professor at the Arab Academy for Science and Technology, Alexandria
1998-2002 Professor at the Arab Academy for Sciences and Technology, Cairo
Taught various workshops across Egypt, the Arab countries and Europe

Select Solo Exhibitions

1992 Atelier Cairo, Egypt
1993 Alexandria Atelier, Egypt
1994 Ekhnaton Art Center, Zamalek
1996 Kyoto, Japan
1997 Mashrabiya Gallery, Cairo, Egypt
1997 Spanish Cultural Center, Alexandria,
1998 French Cultural Center, Alexandria,
1998 Italian Cultural Center, Alexandria,
1999 Ekhnaton Art Center, Zamalek, Egypt
1999 Borusan Kultur Ve Sanat Association, Istanbul, Turkey
2000 Townhouse Gallery, Cairo, Egypt
2000 French Cultural Center, Alexandria,
2000 Art Academy, Rome, Italy
2002 International Venice Biennale
2003 National Museum, Amman, Jordan
2003 Karim Francis Gallery Cairo, Egypt
2004 Dar El Funoon, Kuwait City, Kuwait
2006 Dar EL Anda Exhibition. Oman
2006 Exhibition in Switzerland
2009 Goethe Institute, Alexandria, Egypt
2011 AB Gallery, Switzerland
2011 ADC Contemporary Art Gallery,
2011 Joint Exhibition with Japanese Artist Ibe Kyoke, Darb 17, Cairo, Egypt
2011 Dar El Funoon, Kuwait City, Kuwait
2011 Markheya Gallery, Qatar
2011 "The Lion" at ADC Contemporary Art Gallery, Los Angeles, USA
2011 Abu Dhabi Art Fair (with AB Gallery),
2012 Abu Dhabi Art Fair (with Salwa Zidan
2012 Qalandiya International Gallery, Ramallah
2013 ADC Contemporary Art Gallery, LA, USA
2013 "Souad Hosni" Exhibition at Duke Gallery, London , UK
2013 "Cairo 11" (Video Art – 1st Prize) at the Danube Video Art Festival, Austria
2014 "Islamic Art Exhibition", UAE
2014 "Cairo Streets at Sana Gallery Singapore
2014 "Orientalism – Jacaranda" Jordon
2014 Faces From My Homeland », Art Lounge,
2015 "Breached Memory" Mojo Gallery,
2015 Dubai Art Fair and Al- Serkal
2015 "The Warrior" at Darat Al Funun, Jordan
2017 "The Circles" Dar al-Funoon, Kuwait
2017 Exhibition at Gallery Dai, Cairo,
2018 "The Hay Holder" at Town House
2019 "Us and Circles" at Khan El Maghraby
2021 "The Secret Keeper" at Demi Gallery, Cairo
2021 Exhibition with Katalin Verebics, Parisi Gallery, Budapest, Hungary
2022 "Mohamed 80s-90s" at Access
2023 Participated with Art D'Egypte at exhibition at the Cairo Citadel
2023 Sketches Exhibition at Ofok Gallery, Egypt
2023 "Bedayat" at Palace of the Arts, Cairo.

Select Group Exhibitions

1997 Exhibition at the Taegu Textile Design Federation (TTDF) Korea
1999 Collective Egyptian Contemporary Art – Amman, Jordan
1999 Collective Egyptian Contemporary Art – Spain
2001 First Argentina Biennale – Argentina
2001 Collective Egyptian Contemporary Art – Spain, Portugal and Bosnia
2001 "Other Altars of Sacrifices" - Al Gezirah Art Center, Cairo, Egypt
2003 Contemporary Egyptian Art" curated by Mansoura Hassan, World Bank – Washington, DC
2003 Papa Gallery – Connecticut, USA
2003 23rd Lithuania Trienalle-Book Art-Lithuania
2005 Guest of Honor at the Festival del Popoli Mediterranie – Sicily, Italy
2006 Festival Mondial des Artes Negres - Dakar,

أ.د / وليد قانوش	رئيس قطاع الفنون التشكيلية
د. سلوى حمدي	رئيس الإدارة المركزية للمتاحف والمعارض
أحمد كمال الدين	مدير عام الإدارة العامة للمعارض القومية والعالمية
سحر بحيري	قوميسير المعرض

الأقسام الفنية

أيمن هلال	مدير عام الإدارة العامة للخدمات الفنية للمتاحف والمعارض
نسرين أحمد	مدير إدارة الجرافيك
إيمان حافظ	مشرف إدارة الجرافيك
حمادة فايز	مدير إدارة المطبوعات
مها محمود	مراجع لغة عربية
سمر علي	مصمم جرافيك
إسماعيل عبد الرازق	إشراف إدارة المطبوعات
عمرو عبد الحميد	التصميم والإخراج الفني للكتالوج

قاعة أفق

جوزيف نادي	عضو فني
ندى أحمد	عضو فني
فاطمة الزهراء أحمد	عضو فني

تصميم الغلاف والبوستر إهداء الفنان د. عماد عبد الوهاب

Prof. Waleed Kanoush	Head of Fine Arts Sector
Dr. Salwa Hamdy	Head of the Central Administration of Museums and Exhibitions
Ahmed Kamal Eldin	G.M. of the G.A. of National and International Exhibitions
Sahar Behairy	Artistic Curator

Graphic Department

Ayman Helal	Acting general manager
Nesreen Ahmed	Supervisor of Graphic
Eman Hafez	Supervisor of Graphic Dept.
Hamada Fayez	Manager of Publications
Maha Mahmoud	Arabic Language Reviewer
Samar Ali	Graphic Designer
Ismail Abdul Razik	Supervisor of Publications
Amro Abdul Hameed	Catalog Design and Layout

Ofok Gallery

Joseph Nadi	Art Member
Nada Ahmed	Art Member
Fatima Zahra Ahmed	Art Member

The Cover & Poster design are a gift from the artist Dr. Emad Abdel Wahab

Contemporary Visual Art Exhibition

NARRATIVES

سرديات

معرض فن بصرى معاصر

القيم الفنى / سحر بحيرى

Curated by / Sahar Behairy

2024

محمد ابو النجا

ABOU EL-NAGA MOHAMED

Contemporary Egyptian Visual Artist

قاعة أفق

Ofok Gallery